



# الحرر

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٠ محرم الحرام / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠ / ٩ / ٢٠١٨ م



ركضة طويريج..

الصرخة المليونية الهادرة بـ(بيك يا حسين)

ستبقى تقضّ مضاجع الطغاة



## في هذا العدد



العتبة الحسينية المقدسة  
تكريم طبيباً شارك في معالجة عشرات المقاتلين

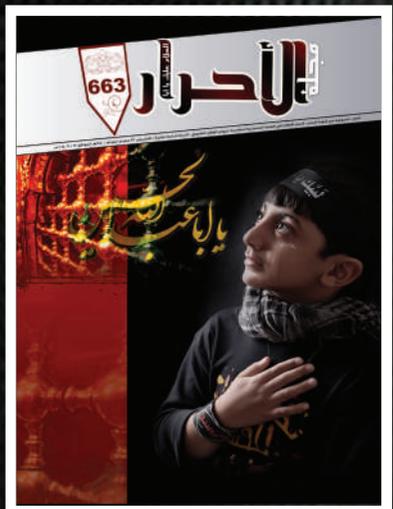
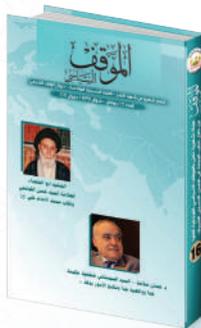
16

شبهات و ردود  
حول الثورة الحسينية (ج)

26

مكتبة الفيضية تفيض بالمخطوطات  
والمصادر على طلبة مدرستها

36



## هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر  
حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

## المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد المهدي  
ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي  
محمد حميد الصواف

## التصميم

علي صالح المشرفاوي  
التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصر اوي

## الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

## التصوير

وحدة التصوير



## صلاح الناس بصلاح الحكام وفساد الناس بفساد الحكام

## الافتتاحية

عندما تحدث بعض مظاهر التخلف والفساد والتجاوز على حقوق الآخرين فلا بد من رادع قانوني لمحاسبة من يقدم على هكذا مفاسد ويكون عبرة للآخرين لتحقيق الإصلاح والاصلاح فاذا كان المتصدي لهذا الامر فاسدا فان الفساد سيستشري في المجتمع واذا كان صالحا فانه ينشر الصلاح بين افراد المجتمع ، فالاصلاح والفساد يكون بامر الحاكم اولاً .

ولان رسول الله صلى الله عليه واله وطوال بعثته عمل على اصلاح الامة ومحاربة الشرك والفساد وحقق اهداف رسالته فكان لزاما على من اوصاهم من بعده الحفاظ على هذه الاهداف، وهنا كانت حركة الامام الحسين عليه السلام لانه راي فساد الحاكمية وهذا سيؤدي الى فساد المجتمع الذي ضحى رسول الله صلى الله عليه واله من اجل اصلاحه ، ولانه الامام المفترض الطاعة وحجة الله على ارضه فنهض نهضته المباركة لتكون منارا لكل من يطلب الاصلاح في الامة فكانت تضحياته الرائعة والوقوف بوجه الحاكم الظالم والفساد ليؤكد ان السكوت عليه سيؤدي الى فساد الامة وفي كل بلدان العالم عندما ترى الفساد مستشري بين مجتمعاتهم نرى ان الحاكمية عندهم فاسدة والعكس بالعكس ، واول خطوة للحركة الاصلاحية ومحاربة الفساد اداء الصلاة الصحيحة ، لان الصلاة عمود الدين تنهى عن الفحشاء والمنكر فالصلاة الصحيحة المقبولة هي التي تنهى العابد عن الفساد وبالتالي يتحقق الاصلاح سواء كان العابد حاكما او محكوما ولكن حجم وعمومية الصلاح التي تتحقق على يد الحاكم اكبر من المحكوم بحكم ما يتمتع به من صلاحيات واسعة والعكس كذلك ففساد الحكام يعم البلد .

### تفسير السورة

### سورة النمل

(٢٣) اني وجدت امرأة تملكهم يعني بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن ريان اوتيت من كل شيء يحتاج اليه الملوك ولها عرش عظيم (٢٤) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل سبيل الحق والصواب فهم لا يهتدون اليه (٢٥) الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون وصف له بما يوجب اختصاصه باستحقاق السجود من التفرد بكمال القدرة والعلم حثا على سجوده وردا على من يسجد لغيره والخبأ ما خفى في غيره واظهاره وهو يعم اشراق الكواكب وانزال الأمطار وانبات النبات (٢٦) الله لا اله الا هو رب العرش العظيم الشامل للمخلوقات كلها (٢٧) قال سننظر سننظر من النظر بمعنى التأمل اصدقت أم كنت من الكاذبين (٢٨) اذهب بكتابي هذا فآلقه اليهم ثم تنح عنهم الى مكان قريب تنوارى فيه فانظر ماذا يرجعون ماذا يرجع بعضهم الى بعض من القول (٢٩) قالت اي بعد ما اتيتني يا ايها الملا اني اتيتني الى كتاب كريم (٣٠) انه من سليمان وان المكتوب بسم الله الرحمن الرحيم (٣١) الا تعلوا على واتوني مؤمنين أو منقادين وهذا الكلام في غاية الوجازة مع كمال الدلالة على المقصود لاشتماله على البسملة الدالة على ذات الصانع وصفاته والنهي عن الترفع الذي هو أم الرذائل والامر بالإسلام الجامع لأمته الفضائل وليس الامر فيه بالانقياد قبل إقامة الحجة على رسالته حتى يكون استدعاء للتقليد فان القاء الكتاب عليها على تلك الحالة من أعظم الأدلة (٣٢) قالت يا ايها الملا أفوتني في امرى اذكروا ما تستصوبون فيه ما كنت قاطعة امرى حتى تشهدوا الا بمحضرم كأنها استعطفتهم بذلك لبيانها على الإجابة (٣٣) قالوا نحن اولوا قوة بالأجساد والعدد في الاكبال عن الصادق عليه السلام ما يخرج القائم الا في اولي قوة وما يكون اولو قوة الا عشرة آلاف واولو باس شديد بشدة وشجاعة والامر اليك موكل فانظري ماذا تأمرين من المقاتلة والصلح نطعك ونتبع رأيك (٣٤) قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها بنهب الأموال وتخريب الديار وجعلوا أعزة أهلها أذلة بالإهانة والأسر وكذلك يفعلون القمي فقال الله تعالى وكذلك يفعلون (٣٥) وانى مرسله اليهم بهدية فانظرة منتظرة كذا في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام بم يرجع المرسلون من حاله حتى اعلم بحسب ذلك

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ {النمل/ ٢٣} وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ {النمل/ ٢٤} أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ {النمل/ ٢٥} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ {النمل/ ٢٦} (سجدة مستحبة) قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ {النمل/ ٢٧} أَذْهَبَ بَكِتَابِي هَذَا فَآلَقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ {النمل/ ٢٨} قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ {النمل/ ٢٩} إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {النمل/ ٣٠} أَلَّا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ {النمل/ ٣١} قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ {النمل/ ٣٢} قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَسْ شَدِيدِ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ {النمل/ ٣٣} قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعزَّةَ أَهْلِهَا أَذَلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ {النمل/ ٣٤} وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظُرُهُ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ {النمل/ ٣٥}

• أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الإستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة تطلق أول دليل لمعلم الصف الاول الابتدائي يهدف الى الارتقاء بالمستويين الفكري والتنموي لدى الطفل...



• (احمد ابو الغيط) الأمين العام للجامعة العربية:  
ان العراق حقق نصرا غالبا ومدنه التي دنستها عصابات (داعش)  
الإرهابية بدأت تتنفس الحرية مجددا وحقق السيادة على كامل  
أراضيه من خلال الانتخابات التشريعية التي أجراها مؤخرًا.

## تعاون أممي عال بين الحشد الشعبي والجيش في عمليات غرب الأنبار



تستمر قيادة عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الأنبار بإجراء الاستطلاعات الأمنية على حقول عكاس الغازية لضمان أمنها واستقرارها ومنع استغلالها من الإرهابيين والمهريين وذلك بالتعاون مع قيادة عمليات الجزيرة. وذكر معاون قائد العمليات (سعدي التميمي) انه بتوجيه من قائد العمليات (قاسم مصلح) بضرورة استمرار تفقد قطعات الجيش المرابطة حديثا عند حقول عكاس الغازية وذلك لمنع العبث بها من قبل المهريين أو الإرهابيين وغلق منافذ التهريب للحفاظ على ثروة العراق. مؤكدا أن التعاون الأمني على أعلى المستويات بين الحشد الشعبي والقوات الأمنية لضمان ديمومة الأمن في قاطع عمليات غرب الأنبار .  
يذكر أن في الأيام الماضية تمكن الحشد الشعبي من الإطاحة بعدد من الإرهابيين الذين كانوا يقومون باستخراج الوقود من حقول عكاس وتهريبه بحسب اعترافهم ما دعا الحشد الشعبي الى استدعاء فرق وزارة النفط لغلق منافذ التهريب والاتفاق مع قيادة عمليات الجزيرة على إنشاء نقاط مرابطة لضمان عدم العبث بثروة الشعب العراقي.

## مستشفى زين العابدين تطلق حملة للكشف المبكر عن مرض السرطان

اعلنت مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن اطلاق حملة للكشف المبكر عن اورام سرطان الثدي بأجور رمزية. وأفاد اعلام المستشفى ان الحملة بدأت وتستمر لغاية ١٢ / ١٠ / ٢٠١٨ في ايام الاربعاء والخميس من كل اسبوع. وأضاف ان الفحوصات تتضمن الاستشارة الجراحية والسونار والتصوير مقابل ٤٠٠٠ دينار فقط . ودعا اعلام المستشفى الراغبين بإجراء الفحوصات الى مراجعة المستشفى في المواعيد المحددة. ويقدم المستشفى خدماته الطبية انطلاقا من مسؤوليته كمؤسسة خدمية ولا يعمل بالاستثمار الكامل كما هو الحال في المستشفيات الخاصة.

• (١٥٠٠) موكب حسيني خدمي في كربلاء لخدمة الزائرين في العاشر من محرم الحرام.  
بحسب قسم الشعائر والهيئات والمواكب الحسينية التابع للعتبتين الحسينية والعباسية

## بالأرقام

• (١٢) مليارا و (٢١٠) مليون دولار حجم  
التبادل التجاري بين إيران والعراق لغاية  
٢٠ آذار من العام الماضي..

• (١٠) ملايين دولار تخصصها اليونسكو لإعمار  
جامعة الموصل بالكامل اضافة الى  
وحدة الدراسات الاستشرافية والمختبرات فيها

• قيادة شرطة مدينة كربلاء المقدسة تعلن مشاركة ٢٠ الف منتسب في خطة العاشر من محرم الحرام ووزير الداخلية يشدد على منع استغلال زيارة عاشوراء لإثارة النعرات الطائفية او الشعارات السياسية.



• الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة تبشر بصيانة محطة تحلية مياه الفاو في مدينة البصرة بعد توقف دام أكثر من سبعة أعوام متواصلة...

• ( زبير محمود حياة ) رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستاني: ان باكستان قطعت شوطاً كبيراً في حربها ضد الإرهاب الدولي وهي على استعداد للتعاون مع العراق على كافة الأصعدة في مجال التدريب والتسليح وتبادل الخبرات.

## صحة كربلاء تعلن خطة طوارئ لزيارة العاشر من محرم الحرام



أطلقت دائرة صحة كربلاء خطة طوارئ خاصة لزيارة العاشر من محرم الحرام وتضمنت الخطة توزيع (٩٢) سيارة إسعاف، و( ٢٧ ) مفرزة طبية، و( ٧ ) مستشفيات حكومية. أكد ذلك الدكتور (صباح الموسوي) مدير عام الدائرة، مضيفاً ان الدائرة هيأت ملاكاتها بما يتناسب وحجم هذه المناسبة الكبيرة من خلال انتشار ( ٢٣ ) فرق صحية لمراقبة مياه الشرب والأغذية المقدمة للزائرين. إضافة الى فتح صالات للطوارئ في المراكز الصحية ( العباسية الشرقية، العباسية الغربية، باب بغداد ) وتجهيزها بكافة الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية الضرورية الخاصة بالطوارئ. مشيراً الى شمول مستشفى الإمام زين العابدين الجراحي التخصصي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ضمن الخطة لأهمية موقعها بالنسبة لحركة الزائرين ، فضلاً عن مركز السيدة زينب الكبرى ( عليها السلام ). منوها عن إخلاء (المستشفيات) بنسبة ( ٥٠ ٪ ) اعتباراً من السابع من محرم ولغاية انتهاء الزيارة، وذلك لزيادة الغطاء السريري لجميع المستشفيات للحالات الطارئة حصراً.



## مساحات جديدة بالقرب من مرقد الامام الحسين لإحياء مراسم عاشوراء

باشرت الكوادر الهندسية والفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتوسعة شارع باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) استعداداً لزيارة العاشر من محرم ومراسيم ركضة طويريج. وكان الشارع قد اغلق جزئياً لعدة اشهر بسبب الاعمال الجارية في مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام الذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة. وقال المشرف على مشروع صحن العقيلة المهندس حسين رضا مهدي أتمت المباشرة بأعمال تهيئة شارع قبلة الامام الحسين وإضافة ١٠ امتار من مشروع صحن العقيلة زينب للمساحة الموجودة حالياً لتسهيل مرور عزاء طويريج ومواكب العزاء الاخرى. وإضافة شارع جديد بالقرب من مقام التل الزينبي تم افتتاحه لربط شارع الشهداء مروراً بشارع الحائر الى باب القبلة لإضافة مساحات اخرى على الشوارع المؤدية الى الصحن الحسيني المطهر.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٤/محرم الحرام/١٤٤٠هـ الموافق ١٤/٩/٢٠١٨م :

## فلسفة البكاء

### على الإمام الحسين عليه السلام

السلام)، هذه النظرة الثانية غير الصحيحة. الجواب عن النظرة الأولى، نجيب عن ذلك بأن نقول: هذا البكاء الذي نبكيه ما هو منبؤه؟ ما هو منشأه؟ ما هو دافعه؟ هذا البكاء يرتبط بأمرين مهمين جوهريين في الإسلام.

الأمر الأول: هو أنني أبكي على الإمام الحسين بكاءً نابعاً من الولاء العقائدي للإمام الحسين (عليه السلام)، نحن نريد أن نقول عندما نبكي على الإمام الحسين (عليه السلام) نحن لا نبكي على رجل عادي بل نبكي على إمام هو حجة الله في الأرض ووصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، هذا الإمام إنما خرج في زمانه وقام بهذه الثورة تطبيقاً لما أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، هناك حكام فاسدون منحرفون انحرفوا عن الإسلام وهناك أمة إسلامية غيّبت عنها المبادئ الأساسية والأخلاق العظيمة للإسلام التي أراد النبي أن يرسخها، فخرج على حاكمية ذلك الوقت وأراد أن يصحح ويصلح مسار الحاكمية للأمة الإسلامية، وأخطر شيء أن تنحرف الحاكمية في الأمة الإسلامية، لأن صلاح الناس بصلاح الحكام وفساد الناس بفساد الحكام، جزء مهم من العلة في ذلك، الإمام الحسين (عليه السلام) خرج لأجل هذه الأهداف وأنتم أيها الحكام الفاسدون المنحرفون ماذا فعلتم به؟! هو لم يخرج لكي ينازعكم على سلطان أو لكي يأخذ منكم هذا السلطان الدنيوي لجأه أو مال أو

حفظ لبيضة الإسلام فيه حفظ لمبادئ الإسلام، وهذا يوجب الجنة فلا غرابة ولا مبالغة في ذلك، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعض الأعمال العبادية كالصلاة والحج لها تأثيرات كبيرة على الإسلام والأمة الإسلامية وهذا عمل عظيم في مقابله جزاءً عظيم وهو أنه يوجب الجنة، البكاء هل يرتقي إلى هذه المنزلة من العمل العظيم حتى يوجب الجنة؟! هناك نظرة بان شيعة أهل البيت عندكم مبالغة بأن تعطوا وفق الروايات الجنة مقابل هذا البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)، سنحجب عن ذلك.

النظرة الثانية المختلفة وهي النظرة السطحية إلى فلسفة البكاء وسر البكاء - وهذا عند الكثير منّا - هذا البعض، كيف اكتفى بالنظرة السطحية؟ هو يبكي على الإمام الحسين (عليه السلام) ولكن في نفس الوقت هذا البكاء لا يؤثر في التزامه بمبادئ الثورة الحسينية، كيف؟

هو بكى الآن لكن بعد ساعة يذهب إلى البيت يظلم زوجته ويؤذيها ويظلم أولاده، هو الآن يبكي لكن في اليوم الثاني يذهب إلى السوق وإذا في معاملاته غش وربا، يجلس في مجالس العامة يغتاب الناس، ما هي النظرة السطحية؟ هو يعتبر أن هذا البكاء طالما أوجب الجنة كاف في أن ينجيه من الحساب والعقاب على ارتكاب الذنوب والمعاصي!! لذلك يقع في التناقض في سيرته!! هذه نظرة سطحية غير مقبولة عند المعصومين (عليهم

أيها الإخوة والأخوات المفجوعون بمصيبة سيّد الشهداء (عليه السلام) عظم الله أجورنا وأجوركم بمصائب سيّد الشهداء (عليه السلام)، ورد في الحديث عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال: (من بكى أو تباكى على الحسين (عليه السلام) وجبت له الجنة).

من جملة مظاهر الحزن ومراسم العزاء في إحياء ذكرى سيّد الشهداء (عليه السلام) هو البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)، لدينا سؤال.. ما هي فلسفة وحكمة البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)؟

أي سر هذا الذي يكمن في تلك الأحاديث الكثيرة وجملة منها معتبرة والتي وردت عن المعصومين (عليهم السلام) في التأكيد الشديد والحث على البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) بالخصوص دون بقية المعصومين؟

هل كل هذا البكاء يوجب الجنة؟ هناك نظرتان مختلفتان تقعان في طرفين مختلفين إلى هذا البكاء، النظرة الأولى كيف ان مجرد البكاء يوجب الجنة!! ما قيمة البكاء حتى يوجب الجنة؟! من أين انطلقت هذه النظرة؟

هناك رؤية بضرورة تناسب الجزاء مع العمل، هنالك بعض الأعمال التي أوجب الجنة وهي أعمال عظيمة، مثلاً الجهاد في سبيل الله فيه مشقة فيه جراح فيه قتل فيه



### الأحاديث؟

معناها أن البكاء سيكون فاعلاً ومؤثراً في الوصول الى الجنة، ويكون نقطة فاعلة مؤثرة إذا لم تكن هناك نقاط مقابلة لها تُضعف أو تمنع تأثير هذه النقطة، كيف؟ مثلاً (إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) أحياناً أنت تعمل حسنات كثيرة وتنظر يوم القيامة هذه الحسنات غير مكتوبة في سجل حسناتك، ما هو السبب؟! وإذا يُكشف لك أن حسداً منك لبعض إخوانك، وقد يؤدي هذا الحسد الى الأضرار الكبيرة، وإذا به قد محى تلك الحسنات ولم يبق لها تأثير، كذلك هنا هذا البكاء إنما يكون فاعلاً ومؤثراً ويؤدي الى النتيجة إذا لم يكن هناك معاصي وذنوب، لأنها تُضعف أو تحو تأثير ذلك البكاء..

إذا أردتم أن يكون هذا البكاء مؤثراً ويوجب لكم الجنة، انتبهوا في سجل السيئات أن لا يكون فيها ظلم، أن لا يكون في أعمالكم حسد، غل، حقد، غيبة، نيممة، بهتان، فإن هذه المعاصي تُضعف وتُفقد تأثير البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يوجب الجنة، مثلها الصلاة الحقيقية التي لا بُدَّ أن تؤثر في بأن تنهاني عن الفحشاء والمنكر، لا بُدَّ إخواني وأخواتي حينما تكون على الإمام الحسين (عليه السلام) لا بُدَّ أن يكون هذا البكاء يردكم عن ارتكاب الذنوب والمعاصي، بحيث تستقيمون على جادة الإسلام.

نفسية ايمانية يجعلنا نبكي، فهذه العواطف الكامنة هي جزء من الدين وتجعلنا نتحرك، تجعل لدينا ضميراً حياً يدفعنا أن نتحرك في وجه الظالمين والحكام المستبدّين.

إخواني لاحظوا ما هي أحد الأسباب التي جعلت أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) قليلين؟ ما هو السبب؟ في الحقيقة هناك مجموعة أسباب، أحدها أن الضمير الإسلامي مات عند الكثير في ذلك الوقت، لذلك أحد الأسباب التي جعلت أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) قلة مع أن هناك الملايين من المسلمين، هذا البكاء يجعل ضميرنا حياً، فالضمير الحيّ هو الذي يحرك الإرادة والعزيمة للوقوف في وجه الحكام الظالمين، لذلك لاحظوا عبر القرون المتبادلة منذ زمن الإمام الحسين (عليه السلام) والى يومنا استمرت الثورات والوقوف في وجه الحكام الظالمين والمنحرفين، أن هذا البكاء ساهم في إحياء الأمة وفي بقاء الخطّ الصحيح سواء كان على مستوى الحاكمية من الوقوف في وجه الحكام المنحرفين أو بقاء المبادئ والأخلاق الإسلامية حيّة لدى الأمة الإسلامية.

الأمر الثاني هو كيف نفسّر (من بكى أو تباكى على الحسين وجبت له الجنة)، أي بكاء هذا الذي يوجب لنا الجنة، والبعض يقع في التناقض كما بيّنا..

إخواني بموجب هذا الحديث وبملاحظة الآيات والأحاديث الواردة في العقوبة المغلظة على من يرتكب المعاصي ننظر للآيتين معاً، الأحاديث التي توجب الجنة للبكاء وبعض الأعمال، والآيات والأحاديث الواردة في العقوبة المغلظة على من يرتكب المعاصي، ما معنى النظرة الى مجموعتين من

منصب أو أمر دنيوي، إنما خرج ليُصلح أمة جدّه، وأنتم ماذا فعلتم به؟! قتلتموه بطريقة بشعة قتلتم أولاده سيّتم نساءه الذين هم ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).. ربّما يقول قائل: ما تأثير ذلك على الفكر الإسلامي وعلى الأمة الإسلامية؟

في الواقع هذا البكاء يجعلنا نتفاعل مع قضية ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويؤثر فينا هذا البكاء بحيث أنه في كل أوان وزمان إذا كان هناك حاكم دكتاتوري ومنحرف وفساد وغيّبت الأخلاق والمبادئ الإسلامية.. هذا البكاء الذي نتفاعل من خلاله مع الإمام الحسين (عليه السلام) سيجعلنا نحبي مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام)، في أن نقف في وجه الحاكم المستبدّ الظالم المنحرف مهما كلف هذا الوقوف من تضحيات، ونعمل على تغيير واقع المجتمع نحو الأصلح وبما أمر به الإسلام، وإنما جاء هذا من خلال ما يحركه فينا هذا البكاء العقائدي، البكاء الفطري، البكاء الولائي.. ثانياً: هذا البكاء إنما ينبع من عواطف ولائية عميقة وكامنة في النفس متفاعلة مع الإمام الحسين (عليه السلام)، قد يسأل سائل هذا الحزن الشديد ما هو تأثيره؟ ما هي قيمته في الإسلام؟

الإسلام مبني على مجموعة من الأسس، من جملتها الاعتقاد بالله تعالى، ومن جملتها العواطف الولائية الإيمانية، ما معنى ذلك؟ معناه يجب أن يكون عندي حبّ الله وأوليائه، يجب أن يكون عندي تفاعل عاطفي من السرور إذا كان هناك شيء يسرّ أولياء الله، ومن الحزن إذا كان هناك شيء يُحزن أولياء الله، هذا جزء من الدين، فهذا البكاء الذي هو نابع من العواطف الكامنة من الحزن الشديد الذي يفجر فينا انفعالات



## الشيخ الكربلائي يدعو الى الشعور بالمسؤولية بكل ابعادها والالتزام بمقتضياتها، ويطالب بضرورة الاطلاع على التجارب السابقة للقادة الاصلاحيين

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٤ / محرم الحرام ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/٩/١٤م تحدث سماحته عن الحركة الإصلاحية للإمام الحسين عليه السلام قائلاً:

ربما ستمرون بحكام دكتاتوريين يحكمون بالظلم والجور، ويفسدون أوضاع الأمة، وربما الأمة الإسلامية تمر بظروف كما مرت بها في عهد حكام بني أمية الذين ثار ضدهم الامام الحسين (عليه السلام)، تُغيب المبادئ الأساسية والجوهرية للإسلام عن المجتمع، الله تعالى يريد، والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد ان تبقى هذه المبادئ حيّة، والضمير حيا، والاخلاق الاسلامية تبقى، ويريد للحاكمية الاسلامية ان تحكم وفق ما أمر به الله تعالى، وقد تمرّ الأمة بحكام ينحرفون عن مبادئ الاسلام.. ماذا تفعلون؟!

الله تعالى يقول سأعطيكم هذا النموذج الامام الحسين (عليه السلام)، وكيف قام بالثورة وكيف واجه الحكام الظالمين، وصمد وصبر ولم يستسلم لهم، وقام بثورته وحركته الإصلاحية للحاكمية وللاّمة وان كلفه ذلك هذه التضحيات العظيمة، لذلك اريد منكم ان اجعل

(السلام) والثورة الحسينية مرتبطة بجميع العصور والازمنة والامكنة لماذا؟! لأن التخطيط لها، وبيان طبيعة اهدافها، وكيفية حصول هذه الثورة؟ لم يكن من البشر.. بل كان بتخطيط إلهي وإرادة إلهية، الله تعالى بيّننا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي خطط للثورة الحسينية والذي بيّن طبيعة هذه الاهداف التي أرادت من الثورة الحسينية، انها هو الله تعالى هو المخطط لها بيّننا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بيّننا للحسين (عليه السلام)، كأن الله تعالى يريد ان يقول لنا، ولكل الذين مضوا وللذين سيأتون من بعدنا الى يوم القيامة، انكم ستمرون بظروف ربما تُشابه الظروف التي مرّ بها الامام الحسين (عليه السلام)، وانا خططت لهذه الثورة، ووضعت اهدافها، وبيّنت كيفية الثورة في زمن الامام الحسين (عليه السلام)، والامام الحسين نفذها كما أردت وانتم

نتعرض في الخطبة الثانية الى الموضوع التالي: ماذا يجب علينا ان نتعلمه من الحركة الإصلاحية للإمام الحسين (عليه السلام)؟ وبتعبير آخر ماذا يريد منا الامام الحسين (عليه السلام) في عصرنا هذا وفي كل العصور؟ كيف نكون حسيّين حقاً؟

ماذا تريد منا كربلاء برمزيتها الحسينية؟ ماذا يجب علينا ان نتعلمه من الحركة الإصلاحية للإمام الحسين (عليه السلام) لكي نديم حركة الاصلاح للإمام الحسين (عليه السلام)؟ اوضح ذلك بمقدمة ثم أبين ما هي هذه الامور..

من المعلوم اخواني ان اهداف الثورة الحسينية وحركتها الإصلاحية لم تكن مرتبطة بزمانها ومكانها، هذه المقولة نسمعها كثيراً، كيف نفهم هذه المقولة؟ الحركة الإصلاحية للإمام الحسين (عليه



هذا المنهاج للحركة الاصلاحية، والثورة الحسينية منهاجا لكم تسيرون عليه، لأنه ربما أنتم أيضاً ستبتلون بحكام مثل اولئك الحكام بوضع في المجتمع يشبه بعض الشيء مثل تلك الاوضاع ماذا ستفعلون؟! سأعطيكم نموذجاً بشرياً بشر مثلكم هو حجة الله في الارض عليكم ان يكون منهاجه وحركته الاصلاحية منهاجاً ونبراساً لكم يمتد عبر العصور والازمنة والامكنة الى يوم القيامة، هذا معنى التخطيط الالهي.

ايضاً اراد الله تعالى ان يقول هناك امور ستديم هذه المبادئ وهذه الحركة الاصلاحية، ولكن هي بعضها مراسيم للوصول الى الهدف.. انا أريد منكم الاثني كما أريد منكم مجالس العزاء، واقامة الشعائر، والبكاء، وغير ذلك هذه وسائل مهمة للوصول الى الهدف، ولكن الهدف النهائي هو الحفاظ على امة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في صلاحها والحفاظ على صلاحية الحاكمية.. بمعنى آخر اذا كان هناك حاكمون فاسدون.. منحرفون عن الخط الصحيح؛ ما هو موقفكم الذي قد يتطلب المواقف العظيمة؟

أعطيكم نموذج (الامام الحسين (عليه السلام)).. انتهجوا نهجه عليكم ان تجمعوا بين هذه الامور التي هي

وسائل للهدف والحركة الحقيقية.. حركة الاصلاح للحاكمية وللمجتمع اذا حصلت مثل الظروف التي مرّ بها الامام الحسين (عليه السلام)، هذا معنى التخطيط الالهي.

بعد هذه المقدمة اخواني ما هي المقومات والأسس التي نكون بها حسنيين حقاً؟ أولاً: الشعور بالمسؤولية الفردية والمجتمعية بكل ابعادها وضرورة الالتزام بمقتضياتها:

وهذا ان يكون لكل واحد منّا فرد ومجتمع.. ان اشعر بالمسؤولية امام الله تعالى، وامام عائلتي، وامام مجتمعي، وامام ديني.. حينما يتعرّض الى التهديد والخطر، ويكون هناك خطر على الاسلام من قبل الحاكمين حينما ينحرف المجتمع عن مبادئ الاسلام.. انا مسؤول لابد ان يكون عندي الشعور بهذه المسؤولية.. والشعور وحده لا يكفي لابد ان يكون هذا الشعور يُعطيني الارادة والعزيمة ان التزم بمنهاج الامام الحسين (عليه السلام) في الحركة الاصلاحية وفي الالتزام بمبادئه..

والفت نظرکم أيها الاخوة والاخوات قد البعض يقول ماذا افعل الآن.. انا لا عائلتي ولا مجتمعي ولا هناك مؤسسات ربتني على الشعور بالمسؤولية؛ حتى اتحرّك وفق ما اراده الامام الحسين (عليه

(السلام)؟!

ابین لكم الجواب على ذلك ..

كثير من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة تبين ان الشعور بالمسؤولية أمر فطري، الله تعالى أودع في نفس كل واحد منذ بدء خلقه، اودعه الشعور بالمسؤولية اتجاه تكليفه الالهي، واتجاه نفسه، واتجاه ربه، واتجاه المجتمع، اودعه في فطرته، الله تعالى يقول للإنسان ليس لديك عذر لا تقل يوم القيامة اني ما تربيت على الشعور بالمسؤولية والتحرك.. الله تعالى يقول انا اودعت في فطرتك هذا الشعور بالمسؤولية، ولكن انت السبب، انت ابتعدت عن الاجواء التي تُنمّي الشعور بالمسؤولية، وانت اخترت اجواءً اضعفت فيك هذا الشعور بالمسؤولية..

لذلك علينا ان نحرك هذا الشعور بالمسؤولية لدينا، ونعرف كيف ننميه ونحافظ عليه..

ثم بعد ذلك ما هو مقتضى الشعور بالمسؤولية؟! فالشعور لوحده لا يكفي اخواني كما لدى البعض.. اذ لابد ان يترتب على هذا الشعور التحرك والارادة نحو التغيير والاصلاح..

التفتوا الى ما قاله الامام الحسين (عليه السلام) حينما ورد الى العراق وهو في طريقه الى العراق بين هذا الأمر يريد ان ينبّه الامة وبنه المسلمين الى هذا المبدأ

المهم نقلاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

(من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، ثم لم يغير بقول أو فعل، كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله).

فالإمام (عليه السلام) حينما يعبر بكلمة (ثم لم يغير بقول أو فعل) الإمام (عليه السلام) اعطى لنا مساحة واسعة من العمل، ومن ان نعمل بالتغيير، فالإمام (عليه السلام) يقول : لا تقولوا نحن غير مسؤولين فالنتيجة هذه، لا تقولوا انه عندنا شعور بالمسؤولية ولكننا لم نتحرك، لأنه كذا وكذا من النتائج.. الإمام الحسين (عليه السلام) يقول انتم مسؤولون وهذه المسؤولية تقتضي ان تتحرك وتكون لكم العزيمة والارادة لتغيير هذه الحاكمة بالمواصفات التي ذكرناها.. وان يكون هناك شعور بالمسؤولية في كل شيء، وفي كل ابعاد حياتنا امام الله تعالى، وامام عوائلنا وامام اطفالنا وامام مجتمعنا وامام اداثنا لخدمة الناس.. وما ورد من أحاديث : (من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم)، (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته). لاحظوا هذه الاحاديث تريد ان تنبهنا الى عظم الشعور بالمسؤولية ثم التحرك على عظم هذا الشعور بالمسؤولية..

قد يسأل سائل ما هي العوامل التي تساعدنا على ان يكون لدينا شعور فاعل

ومؤثر بهذه المسؤولية العامة؟  
العوامل المساعدة والمحافظة للشعور بالمسؤولية :

١- الايمان الصحيح والراسخ بالله تعالى: وتتمثل في تربية النفس على مبادئ الايمان الصحيحة والراسخة من الحب لله تعالى، وتغليبه على حب الدنيا والنفس، وحب المال والدنيا، وحب العشيرة والمنصب، وغير ذلك من هذه الامور الدنيوية، وان يكون الشعور والوعي بسمو وعظمة هدف خلق الانسان.. فلنلتفت اخواني نحن لم نُخلق عبثاً، ولم نُخلق لأجل اهداف تافهة وصغيرة تتعلق بالدنيا.. بل خلقتنا لأهداف عظيمة وسامية لابد ان نتحرك من اجل تحقيقها.

٢- العلم والمعرفة : ونعني بالعلم والمعرفة تفاصيل الكيفية التي نهض بمبادئ الامام الحسين (عليه السلام) وحركته الاصلاحية، والعلم بتفاصيل الآلية التي من خلالها تتناسب مع الظرف الزماني والمكاني للحركة الاصلاحية.. لاحظوا اخواني في كل زمان ومكان الحركة الاصلاحية لها ظروف، تحتاج الى من يعرف بدقة هذه الظروف، وكيف يتحرك وينهض ويستطيع وينجح في تحقيق الأهداف، ليس كل واحد يعرف كيف يتحرك وفق ما يريده الامام الحسين (عليه السلام) ويحقق الأهداف، هناك مجموعة من الاسس التي لابد منها لكي نصل الى تحقيق هذه الاهداف وهي

المعرفة بالمحددات الشرعية والقانونية والاجتماعية للحركة الاصلاحية.

انا عندما اتحرك للإصلاح ليس كل شيء وفق رؤيتي ومزاجي وتفكيري الشخصي، هناك محددات شرعية، وهناك محددات قانونية، وهناك محددات اجتماعية لحركة الاصلاح علي أن اعرف هذه المحددات ثم اتحرك على ضوئها، وأقف عندما يحصل واحد من هذه المحددات..

ايضاً لابد من الاطلاع والوقوف على ما افرزته التجارب السابقة للقادة الاصلاحيين، يعني اقرأ التاريخ، وقرأ الاصلاحات التي حدثت سابقاً في بلدي وفي بقية البلدان.. سواء كان في التاريخ القريب او البعيد، وأتعلم من تلك التجارب واعكسها على الواقع الحاضر.

ووضوح الرؤية بالنسبة الى متطلبات الظرف الراهن؛ شرط اساسي لنجاح أي حركة اصلاحية، ومن ليس من اهل الخبرة والمعرفة بذلك، فليس أمامه اذا اراد الانخراط في عملية التغيير والاصلاح والمساهمة فيها الا الرجوع الى من اهل الخبرة بالأمور.. حتى اذا تحققت الحركة الاصلاحية؛ تحققت النتائج، ونجحنا في تحقيق الاهداف بما يريده الامام الحسين (عليه السلام) وبالكيفية والوسائل التي يريدها الامام الحسين (عليه السلام) وهذا ما سنبينه ان شاء الله تعالى في الخطبة القادمة..

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

# لو سألوكم

(١-٢)

???

## ما أم الكتاب؟ هل هي بنفسها الإمام المبين و الكتاب المكنون و اللوح المحفوظ و الكتاب المبين ومحكّمات القرآن و أمير المؤمنين و الأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام؟

(( وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم )) .  
فيرى السيد الطباطبائي أن الكتاب المكنون  
هو أم الكتاب .

٣- اللوح المحفوظ :

ورد في (تفسير مجمع البيان/ للشيخ  
الطبرسي ٣ / ٤٠٢) في تفسير هذه الآية  
ما نصه : (( وإذا سمعوا ما أنزل إلى  
الرسول )) من القرآن (( ترى أعينهم  
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق )) أي  
: معرفتهم بأن المتلو عليهم كلام الله وأنه  
حق (( يقولون ربنا آمننا )) أي : صدقنا بأنه  
كلامك أنزلته على نبيك (( فاعتبنا )) أي :  
فاجعلنا بمنزلة من قد كتب ودون .

وقيل : فاعتبنا في أم الكتاب وهو اللوح  
المحفوظ (( مع الشاهدين )) أي : مع  
محمد وأمه الذين يشهدون بالحق عن ابن  
عباس .

فعلى هذا القول الذي نقله الشيخ الطبرسي  
أن أم الكتاب هو اللوح المحفوظ .

الملائكة وهذه الكتابة غير كتابة الأعمال  
وإحصائها في الإمام المبين الذي هو اللوح  
المحفوظ .

فيرى السيد الطباطبائي أن الإمام المبين هو  
اللوحة المحفوظة والنتيجة كسابقه أي : أن  
الإمام المبين هو أم الكتاب .

٢- الكتاب المكنون :

قال العلامة الطباطبائي في (تفسير الميزان  
٣ / ٥٤) ما نصه : ثم إنه تعالى قال : ((  
إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه  
إلا المطهرون )) (الواقعة: ٧٩) ولا شبهة  
في ظهور الآيات في أن المطهرين من عباد  
الله هم يمسون القرآن الكريم الذي هو  
الكتاب المكنون والمحفوظ من التغيير  
ومن التغيير تصرف الأذهان بالورود  
عليه والصدور منه وليس هذا المس إلا  
نيل الفهم والعلم ومن المعلوم أيضا أن  
الكتاب المكنون هذا هو أم الكتاب المدلول  
عليه بقوله : (( يمحوها الله ما يشاء ويثبت  
وعنده أم الكتاب )) وهو المذكور في قوله :

نعم، ان المعاني التي ذكرتموها يطلق عليها  
أم الكتاب على بعض الأقوال فلندكر  
المعاني مع الأقوال :

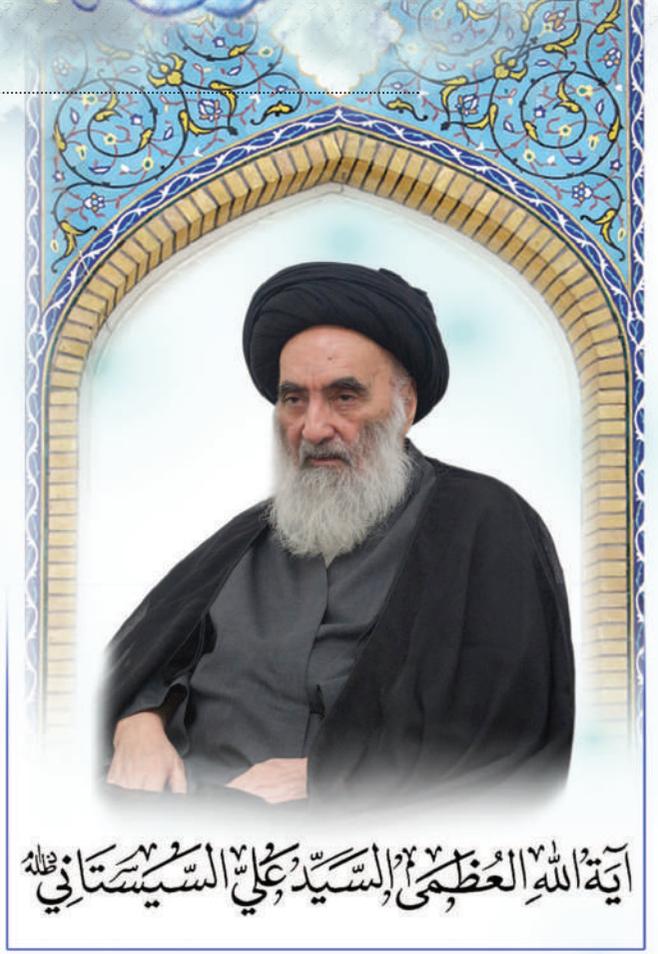
١- الإمام المبين:

ورد في (تفسير الصافي/ للفيض الكاشاني  
٤ / ٢٤٦) ما نصه : في المجمع أن بني  
سلمة كانوا في ناحية من المدينة فشكوا  
إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد  
منازلهم من المسجد والصلاة معاً فنزلت  
الآية (( وكل شيء احصيناه في إمام مبین  
)) قيل : يعني اللوح المحفوظ والقلمي  
يعني في كتاب مبین .

فعلى هذا القول الذي نقله الفيض الكاشاني  
أن الإمام المبين هو اللوح المحفوظ .

وقد ذكرنا في معنى اللوح المحفوظ أنه أم  
الكتاب إذن فالإمام المبين هو أم الكتاب .

وورد في (تفسير الميزان/ للسيد الطباطبائي  
١٧ / ٦٦) ما نصه : والمراد بكتابة ما  
قدموا وآثارهم أثبتها في صحائف أعمالهم  
وضبطها فيها بواسطة كتبة الأعمال من



## الاستفتاءات الشرعية

توصيات عامة من المرجعية الدينية العليا للخطباء،

### والمبليغين خلال شهر المحرم الحرام

يطل علينا شهر محرم الحرام ونستذكر من خلاله اعظم حركة قادها المصلحون في مجال تطوير المجتمعات وبعث ارادة الامم واصلاح الاوضاع، الا وهي الحركة الحسينية المباركة، واستذكركم هذه الحركة المباركة يلقي على عواتقنا نحن اتباع الامام الحسين بن علي (عليه السلام) مسؤولية كبرى وهي مسؤولية الحفاظ على استمرار هذه الحركة وترسيخ اثارها وابعادها في النفوس والقلوب، ولا يخلو انسان حسيني من نوع من مسؤولية سواء كان عالما دينيا او مثقفا او متخصصا في مجال من مجالات العلوم المادية والانسانية المختلفة، فكل منا يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذه الثورة الحسينية المباركة من خلال اصلاح نفسه واهله واسرته ومن خلال قيامه بتوعية المجتمع الذي حوله باهمية هذه الحركة وعظمة هذا المشروع الحسيني العظيم، ولكن الخطباء يتحملون المسؤولية الكبرى بلحاظ انهم يجسدون الوجه الاعلامي لحركة عاشوراء ومشروع سيد الشهداء (عليه السلام)، ولذلك نحتاج ان نتوقف قليلا لتساءل: هل ان المنبر الحسيني يقوم بتجسيد وتفعيل هذه المسؤولية بما ينسجم مع مقتضيات الزمان ومستجدات العصر بحيث يحقق الاثار الحسينية الشريفة في النفوس والقلوب؟

وانطلاقا من هذه النقطة نستذكر بعض الارشادات والنصائح لكل من يعلو منبر سيد الشهداء (عليه السلام):

١- تنوع الاطروحات، فان المجتمع يحتاج الى موضوعات روحية وتربوية وتاريخية وهذا يقتضي ان يكون الخطيب متوفرا على مجموعة من الموضوعات المتنوعة في الحقول المتعددة تغطي بعض حاجة

المسترشدين من المستمعين وغيرهم.  
٢- ان يكون الخطيب مواكبا لثقافة زمانه، وهذا يعني استقرار الشبهات العقائدية المثارة بكل سنة بحسبها واستقرار السلوكيات المتغيرة في كل مجتمع وفي كل فترة تمر على المؤمنين، فان مواكبة ما يستجد من فكر او سلوك او ثقافة تجعل الالتفاف حول منبر الحسين (عليه السلام) حيا جديدا ذا تاثير وفاعلية كبيرة.

٣- تحري الدقة في ذكر الآيات القرآنية او نقل الروايات الشريفة من الكتب المعتمدة او حكاية القصص التاريخية الثابتة حيث ان عدم التدقيق في مصادر الروايات او القصص المطروحة يفقد الثقة بمكانة المنبر الحسيني في اذهان المستمعين.

٤- ان يرفع المنبر عن الاستعانة بالاحلام وبالقصص الخيالية التي تسيء الى سمعة المنبر الحسيني وتظهره انه وسيلة اعلامية هزيلة لا تنسجم ولا تتناسب مع المستوى الذهني والثقافي للمستمعين.

٥- جودة الاعداد، بأن يعنى الخطيب عناية تامة بما يطرحه من موضوعات من حيث ترتيب الموضوع وتبويبه وعرضه ببيان سلس واضح واختيار العبارات والاساليب الجذابة لنفوس المستمعين والمتابعين، فان بذل الجهد الكبير من الخطيب في اعداد الموضوعات وترتيبها وعرضها بالبيان الجذاب سيسهم في تفاعل المستمعين مع المنبر الحسيني.

٦- ان تراث اهل البيت (عليهم السلام) كله عظيم جميل ولكن مهارة الخطيب وابداعه يبرز باختيار النصوص والاحاديث التي تشكل جاذبية لجميع الشعوب على اختلاف اديانهم ومشاربهم الفكرية والاجتماعية انتهاجا لما ورد عنهم (عليهم السلام) (ان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا)، ومحاسن كلامهم هو تراثهم الذي يتحدث عن القيم الانسانية التي تنجذب اليها كل الشعوب بمختلف توجهاتها الثقافية والدينية.

٧- طرح المشاكل الاجتماعية الشائعة مشفوعة بالحلول الناجعة، فليس من المستحسن ان يقتصر الخطيب على عرض المشكلة كمشكلة التفكك الاسري او مشكلة الفجوة بين الجيل الشباني والجيل الاكبر او مشكلة الطلاق او غيرها، فان ذلك مما يثير الجدل دون مساهمة من المنبر في دور تغيير فاعل، لذلك من المأمول من رواد المنبر الحسيني استشارة ذوي الاختصاص من اهل الخبرة الاجتماعية وحملة الثقافة في علم النفس وعلم الاجتماع في تحديد الحلول الناجعة للمشاكل الاجتماعية المختلفة ليكون عرض المشكلة مشفوعة بالحل عرضا تغييريا تطويريا ينقل المنبر من حالة الجمود الى حالة التفاعل والريادة والقيادة في اصلاح المجتمعات وتهذيبها.

٨- ان يتسامى المنبر الحسيني عن الخوض في الخلافات الشيعية سواء في مجال الفكر او مجال الشعائر فان الخوض في هذه الخلافات يوجب انحياز المنبر لفئة دون اخرى او اثاره فوضى اجتماعية او تأجيج الانقسام بين المؤمنين، بينما المنبر راية لوحدة الكلمة ورمز للنور الحسيني الذي يجمع قلوب محبي سيد الشهداء (عليه السلام) هي مسار واحد وتعاون فاعل.  
٩- الاهتمام بالمسائل الفقهية الابتلائية في مجال العبادات والمعاملات من خلال عرضها بأسلوب شيق واضح يشعر المستمع بمعايشة المنبر الحسيني لواقعه وقضاياه المختلفة.

١٠- التركيز على أهمية المرجعية والحوزة العلمية والقاعدة العلمية التي هي سر قوة المذهب الامامي ورمز عظيمته وشموخ كيانه وبنائه. نسأل الله تبارك وتعالى للجميع التوفيق لخدمة طريق سيد الشهداء (عليه السلام) وان يجعلنا جميعا وجهاء بالحسين (عليه السلام) في الدنيا والاخرة.

والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد واله الطيبين الطاهرين.

# مصطلحات فقهية

عنده موهوماً لا قيمة له عند العقلاء ويختص اعتباره بما إذا كان حصوله من مناشئ عقلائية متعارفة .

٢٩٥ السؤال: ما معنى الحكم و ما معنى الفتوى وما الفرق بينهما؟

الجواب: الفتوى : الحكم الشرعي الاولي المستخرج من المصادر الشرعية.

الحكم : هو تشخيص موضوع الحكم الشرعي أو القضاء بين الناس أو الحكم المؤقت الصادر من الفقيه العادل المقبول لدى عامة الناس بموجب إقتضاء المصالح الوقتية بعنوان الولاية .

٢٩٦ السؤال: ما هو التعريف الفعلي للصبى المميز؟

الجواب: يقصد بالصبى المميز غير البالغ الذي يدرك السيئ ويعقله ويختلف ذلك بحسب اختلاف الموارد ، فالمميز من كل مورد بحسبه ، فالمميز للصلاة من يعقل الصلاة ويعرف أنها عبادة ويميزها عن الحركات والأقوال المشابهة لها ، والمميز في البيع من يعرف أن معاملة تعني المبادلة المالمين وهكذا .

٢٩٧ السؤال: ماذا تعني العبارات التالية فهل تعني الفتوى أو الأحتياط الوجوبي ؟ الأحوط أن لم يكن أقوى ، أن لم يكن أقوى فلا ريب أنه أحوط ففي البطلان تأمل ، قوة ذلك ممنوعة، نعم هو أحوط ، الأحتياط اللازم ، الأحوط الأقوى ؟

الجواب: كلها تعني الاحتياط الوجوبي سوى الصيغة الأخيرة فأنها

تعني الفتوى وأنها مطابقة للاحتياط والصيغتان الأوليان تعنيان شدة لزوم الاحتياط .

٢٩٠ السؤال: هل لفظة « ينبغي » و« يحتمل » إذا وردت تدل على الفتوى والوجوب؟

الجواب: كلمة ينبغي تدل على الاستجاب. وكلمة يحتمل لا تدل على الفتوى.

٢٩١ السؤال: ماذا يقصد سماحة السيد بقوله الاقوى ، او مشكل ، او فيه اشكال ، او فيه تردد ؟

الجواب: الاقوى يقصد بها الفتوى واما عبارات مشكل وفيه اشكال او فيه تردد او المشهور كذا كلها تعبيرات عن الاحتياط الوجوبي .

٢٩٢ السؤال: ماذا تعني العبارات التالية : الاحوط ان لم يكن اقوى ، ان لم يكن اقوى فلا ريب أنه أحوط ، ففي البطلان تأمل ، قوة ذلك ممنوعة نعم هو أحوط ، الاحوط الاقوى؟

الجواب: كلها تعني

الاحتياط الوجوبي سوى الصيغة الاخيرة فانها تعني الفتوى وأنها مطابقة للاحتياط والصيغتان الأوليان تعنيان شدة لزوم الاحتياط .

٢٩٣ السؤال: ما هو المقصود بالالفاظ التالية التي ترد في فتاواكم : الاظهر ، الظاهر ، لا يبعد ، لا يخلو من وجه ، لا يخلو من قوة ؟

الجواب: كلها تعبر عن الفتوى وفي خصوص ( لا يخلو من وجه ) و ( لا يخلو من قوة ) و ( لا يبعد ) هي كذلك ما لم يصرح فيها بالاحتياط الوجوبي كان يرد بعدها ( ولكن الاحتياط لا يترك ) .

٢٩٤ السؤال: ما هو الضابط والتعريف الشرعي للاطمئنان ؟ الجواب: يقصد به سكون النفس باعتقادها وقوع الفعل مثلاً بحيث يكون احتمال عدم وقوعه





كيفية تفعيل وصايا المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف المتمثلة بساحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، والوصول الى الية التبليغ الحديثة للارتقاء بالمستوى المطلوب بما يتناسب مع الوقت الحاضر والمخاطر الموجودة في المجتمع للتصدي للعقائد الفاسدة». واختتم الابراهيمي حديثه: ان «لدى شعبة التبليغ الديني نشاطات وفعاليات تبليغية في كافة المحافظات العراقية ومنها دعم الحشد الشعبي في القطعات العسكرية والحسينيات والجوامع والمستشفيات في كربلاء وخارجها».

دورة مكثفة للمبلغين على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف». وأضاف، «ان المؤتمر جاء للاستماع الى توجيهات المرجعية الدينية العليا بخصوص استقبال شهر محرم وايضا لوضع الحلول المناسبة لبعض المشاكل الخطائية التي نشهدها في الساحة»، مبيناً ان «هناك خطة لنشر اكبر عدد من المبلغين في مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة وايضا نشرهم هذا العام في كافة المناطق والطرق التي يتواجد بها الزائرون». واكد مسؤول شعبة التبليغ الديني «ان الهدف منها زيادة معلومات المبلغين على

وجه وباستخدام الآليات والوسائل التي بينها القرآن الكريم والاسلام التي تتفق وتتنغم مع الفطرة والعقل وسيرة العقلاء للوصول الى الهدف». بدوره قال الشيخ فاهم الابراهيمي مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة: «بتوجيه من الشيخ عبد المهدي الكربلائي عقدت شعبة التبليغ الديني مؤتمرها التاسع باشتراك اكثر عدد من المبلغين والمبلغات»، مبيناً ان «المؤتمر يُعقد كل عام قبيل شهري محرم الحرام وصفر وذلك استعدادا لعظمة هذين الشهرين، وعلى غرار هذا المؤتمر قامت الشعبة باعداد

## العتبة الحسينية المقدسة

### تكرم طبيبا شارك في معالجة عشرات المقاتلين



الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: ضياء عزيز

«انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان نكون داعمين لأبنائنا الغيارى المرابطين في ساحات الوغى للدفاع عن عرض الوطن والمقدسات، واتقدم بوافر الشكر والامتنان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والشيخ عبد المهدي الكربلائي ولكادر جامعة وارث الانبياء الموقر للمبادرة الجميلة التي قدموها لي، والتي جاءت تمشينا للجهود التي قدمناها لخدمة بلدي العراق ومدينة كربلاء المقدسة منذ صدور الفتوى المباركة، والتي تمثلت في اجراء عمليات متنوعة للجرحى في مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) وغيرها من المستشفيات الموجودة في مدينة كربلاء المقدسة». و اضاف الماجدي: «هناك سعادة كبيرة تغمرني ازاء هذا التكريم الرائع الذي اقامته الجامعة وسط حضور اخوتي واصدقائي الاساتذة، ونأمل انه قد وفقنا لعمل الخير، كذلك نأمل بأن تستمر العتبة الحسينية المقدسة بتقديم كل ما هو خير وصلاح لخدمة الدين والبلاد».

الاعزاء للاحتفاء بتكريم الدكتور الماجدي اختصاص جراحة العظام والكسور والحاصل على شهادات علمية من بريطانيا، مشيرا الى ان الماجدي قدم الكثير من الخدمات الطبية بشكل تطوعي «مجاني لزوار الامام الحسين (عليه السلام)» كذلك كان من اوائل الملين لنداء المرجعية الدينية في فتوى الجهاد الكفائي، وكان يأتي من مدينة دبي الاماراتية الى العراق ومرات عديدة من اجل المشاركة في معالجة المرضى بدون اي مقابل، واجرى عمليات متنوعة لمقاتلي الحشد الشعبي». و اضاف موسى: «نبيّن لطلبتنا الاعزاء ان خدمة اهل البيت (عليهم السلام) وحماية البلاد لا تقتصر على الجيش والشرطة فحسب بل يشاركهم العلماء والاطباء وجميع المستويات العلمية، ويجدر التنويه بان يوم التكريم صادف مع الذكرى السنوية الاولى لتأسيس جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)». من جانبه تحدث الدكتور عبد الرضا الماجدي وهو في نشوة من الفرح والشعور بعظيم ما قدمه من مواقف انسانية:

كرّمت جامعة وارث الانبياء التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في مقرها الكائن على طريق (كربلاء - بغداد) الدكتور عبد الرضا الماجدي الذي يُعد من الشخصيات الطبية المشاركة بتقديم الدعم اللوجستي للقوات الامنية والحشد الشعبي ومعالجة عشرات المصابين في معارك انتصار الحق على الباطل منذ صدور الفتوى المباركة.

وقال السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبالتنسيق مع رئيس جامعة وارث الانبياء الاستاذ الدكتور طالب حسن موسى، تم تكريم الطبيب الدكتور عبد الرضا الماجدي الذي كان له دور كبير في معالجة جرحى الحشد الشعبي منذ صدور الفتوى المباركة ولغاية اعلان النصر المؤزر».

وتحدث الاستاذ الدكتور طالب حسن موسى: «وجهننا الدعوة الى الاخوة



## بمشاركة (٣٥٠) عنوانا .. العتبة الحسينية تشارك في معرض الكتاب بالعتبة العلوية المطهرة

الأحرار: حسين نصر/ تصوير: محمد الفرعاوي

الإصدارات الجديدة في المعرض والتي شهدت إقبالا متميزاً من طلبة الحوزات الدينية وشريحة الشباب لما حوته من عناوين ثقافية وفكرية ودينية مهمة». وتابع حديثه، ان «جناح العتبة الحسينية المقدسة شارك بأكثر من (٣٥٠) عنوانا وبأسعار مدعومة تهدف الى بناء مجتمع مثقف يواجه المخاطر الثقافية التي تعصف بالأمة الإسلامية، والسعي إلى اكتساب المعلومة في كافة المجالات».

وقال علي ماميثة مسؤول شعبة المعارض في قسم النشاطات العامة: «تشارك الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في معرض الكتاب الذي تقيمه العتبة العلوية المطهرة بأكثر من عشرة اقسام ثقافية منها مركز الامام الحسن عليه السلام ومجمع الامام الحسين عليه السلام وقسم الشؤون الفكرية وقسم نهج البلاغة وباقي الاقسام الاخرى». وأضاف، «حرصنا على عرض كل

شاركت شعبة المعارض التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة بمعرض الكتاب الذي تقيمه العتبة العلوية المطهرة في الصحن الحيدري الشريف على هامش مهرجان الغدير السابع بمشاركة العتبات المقدسة والمزارت الشيعية . وقد افتتح المعرض الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة وبرفقة السادة المسؤولين وضيوف العتبات المقدسة الأخرى.



## مؤسسات تتسابق لدخول الخدمة طيلة موسم الاحزان

اعد الملف / حسين النعمة ، ضياء الاسدي ، حسين الزكروطي / تصوير / صلاح السباح ، محمد القرعاوي

كربلاء قصة عشق إلهي يسرد المحبون فيها حكاياتهم، ويسطرون احداثها بحبكة ولائهم الابدي، فأبطالها شخوصٌ تُكلّلُ اسماءهم كلمة (خادم)، والكل فيها يتسارع لنيل وسام الخدمة، وليس هذا ضربا من الخيال، فنقاء الفطرة، صار دافعا لهدّ جدار المستحيل، ولباسا لمجازفة الصعاب، وموجّها لبذل الافضل، وخادما متباھيا بما يبذل. جميع الحسينيين يتأهبون لقدوم هلال محرم الاحزان لإعلان نفي خدماتهم، كلٌّ من موقعه فردا وموكبا ومؤسسة، وقد اجتهد منتسبو العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في تقديم خدماتهم كافة، وشاركتهم شرف هذه الخدمة مؤسسات حكومية ومدنية اعلنت نفيها واستعدادها في تقديم الافضل طيلة موسم الاحزان..



## دائرة صحة كربلاء تعزز استعداداتها طيلة شهري محرم وصفر بخطة طوارئ

بداية هذه الجولة كانت من دائرة صحة كربلاء، وعن أبرز ما ستوفره من خدمات طيلة ايام الزيارة المباركة تحدث لمجلة «الاحرار» الدكتور مازن قيس عبد الجبار مدير قسم العمليات في دائرة الصحة قائلاً: «أعدت دائرة صحة كربلاء المقدسة خطة لاستقبال زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وقد اعدنا قسم العمليات في دائرة الصحة، حيث توزعت مفردات هذه الخطة على عدد من المحاور، الاول هو محور



المستشفيات فقد اعدنا سبع مستشفيات ستكون على اهبة الاستعداد، وسيكون الانذار للكودار اعتباراً من يوم السابع من شهر محرم الحرام حيث سيكون افراغ ٥٠٪ من الأسرة وسيتم تحديد حالة دخول العمليات الباردة، كما اعدنا جدولاً للمنتسبين كافة والأطباء على مدار ٢٤ ساعة لحين انتهاء مراسيم الزيارة المباركة».

وتابع عبد الجبار «فيما يخص المفارز الطبية التي وصل عددها ٢٧ مفرزة طبية ستكون منتشرة على محاور الطرق الخارجية وعلى مركز المدينة وستكون المفارز مجهزة بأدوية خاصة والاسعافات الاولية ودولاب صد يحتوي على الادوية المنقذة للحياة بالإضافة الى بعض من الأدوية التي سيحتاجها الزائرون الكرام وستكون هنالك اعداد تابعة للرقابة الصحية وسيكون عمل الرقابة على شقين، الاول توعوي، يحث

الناس على الاكل السليم وشرب المياه الصالحة، والشق الثاني هو اخذ نماذج من الاغذية من المواد المقدمة للزائرين في الطرق الخارجية ومحور اخر خاص بكودار الاسعاف الفوري حيث بدأت اعمالهم قبل فترة من الان، وتلخصت اعمالهم في تهيئة سيارات الاسعاف من ناحية ادامتها وصيانتها وتوفير ما تحتاجه السيارات من ادوية ومسعفات للحالات الطارئة والاستعدادات للزيارة، منوها ان هذه الخدمات ستستمر لشهرين اعتباراً من بدء شهر محرم الحرام وانتهاءً بشهر صفر الخير، وان عدد سيارات الاسعاف التي ستدخل حيز الخطة بلغ ٩٢ سيارة

اسعاف وهناك سبع سيارات اسعاف اخر بانتظار استكمال اجراءات الاستلام لتدخل الخدمة في هذا العام وستتوزع هذه السيارات على الطرق الخارجية والسيطرات وداخل المدينة اضافة الى التنسيق مع الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في هذا الصدد وغيره من النواحي».



الطلب من شركة تعبئة الغاز لزيادة الوارد اليومي للغاز السائل الفل ليكون ٤٠٠ طن بدلاً من ٢٠٠ طن من الوارد اليومي الاعتيادي وهذه الكميات بالإضافة الى استمرار الوارد اليومي».



واشار الى آلية التجهيز بانها على جانبيين، الأول بتجهيز الهيئات والمواكب التي ستشارك بالزيارة اما الجانب الثاني هو تجهيز السيارات الناقلة للزائرين خلال فترة الزيارة، موضحا ان جانب تجهيز المواكب والهيئات وفق خطة مسبقة معمول فيها في السنوات السابقة حيث تقسم المحافظة الى خمسة قطاعات لغرض السيطرة على اوصول المنتج الى المواكب والهيئات، مشيرا الى ان القطاع الأول هو قطاع مركز المدينة ويكون الثقيل فيه خلال زيارة العاشر من شهر محرم الحرام،



النفطية، والذي حدثنا عن استعدادات الدائرة خلال شهر محرم الحرام مشيرا الى انها مبكرة اسوة بالسنوات السابقة، والمرحلة الاولى لاستعداداتنا هي تأمين خزين كاف من مراجعنا من منشأة توزيع المنتجات النفطية في مستودع كربلاء الجديد ومستودع النجف كونه اقرب مستودع للمحافظة ولسهولة اوصول المنتج من هذه المستودعات، مبينا ان الكميات التي طلبناها هي كميات اضافية خاصة للزيارة بسعة خمسة ملايين لتر من منتج البنزين وخمسة ملايين لتر من منتج زيت الغاز وثلاثة ملايين لتر من منتج النفط الأبيض بالإضافة الى

ونوه عن دور المؤسسات الساندة كالهلال الأحمر في تبني الجانب التوعوي والارشادي للزائرين اكثر من الجانب الطبي ويقدمون خدمات ساندة فضلاً عن العمل الذي يقومون به فانهم يقومون بحمل النقلات اضافة الى عدد من المراز المتشرة داخل المدينة».

وذكر عبد الجبار عن وجود خطة طوارئ بديلة تم التنسيق عليها في حال الحاجة لها مع الاخوان في الدفاع المدني وهي موزعة لكل المؤسسات الحكومية في حال الحاجة لها سيتم تفعيلها وشكلت غرفة عمليات برئاسة مدير دائرة الصحة وعضوية مدراء الاقسام في الدائرة وفي نفس غرف العمليات تشكلت بشكل مصغر داخل المستشفيات وفي حال حدوث اي طارئ ستفعل غرفة العمليات وخطة الطوارئ».

### استعدادات مبكرة لدائرة توزيع المنتجات النفطية وجهود على مدار ٢٤ ساعة

بعدها تواصلت مجلة الاحرار، مع دائرة توزيع المنتجات النفطية في محافظة كربلاء والتقت المهندس (حسين مجيد الخرسان) مدير فرع كربلاء لتوزيع المنتجات



وضمن السنوات السابقة بدأت تتكامل البنية التحتية التي تلبي الاعداد المليونية من الزائرين، وبدأ العمل من مركز المدينة القديمة وتأمينها وصولاً الى المحاور الخارجية التي تشهد المشاة وخصوصاً في الزيارة الاربعينية، وما يخص هذه الزيارة تم تأهيل كافة المشاريع والمحطات كجهد حوضيات (السيارات الحوضية) حيث انما ما يكفي للمحافظة طيلة زيارة العاشر من شهر محرم الحرام، هذا فضلاً عن توفير مواد التصفية والتعقيم من مواد الشب والكلور وتهيئة المولدات للمحطات وعلى المستوى العام للزيارات المليونية العامة».



واشار الخرسان الى التعاون المشترك مع العتبتين المقدستين وخصوصاً فترة الزيارة

اما القطاع الثاني هو كل طريق خارجي، وهو قطاع ناحية الحسينية، وطريق بغداد، وقطاع الهندية، وقطاع طريق النجف، والقطاع الذي يشمل محيط المدينة القديمة والأحياء وكل قطاع يديره مدير قسم ومعاون وكادر».

وتابع الخرسان «الكوادر مقسمة الى عدة لجان منها من يشرف على تجهيز النفط الأبيض الى الأفران والمخابز فقط، ويكون تجهيز زيت الغاز الى المولدات الذي سيستخدمها اصحاب المواكب والهيئات الحسينية بالإضافة الى الأفران التي تجهز بنوعين هما النفط الأبيض وزيت الغاز بنوعيهما وهذه اللجان تحدد الحاجة الفعلية وتجهز مقابل اجور رمزية وقسم اخر من الكوادر يشرف على توزيع الغاز السائل».

وذكر ان «وكلاء الغاز السائل ٣٤٢ وكيلا جوالا مقسمين على المناطق، وكل قطاع سيشراف على الوكلاء ضمن منطقته بالإضافة الى الاشراف على معامل الغاز الثانية المقسمة كل منطقة، ونوه الخرسان الى تهيئة حوضيات لتجهيز النفط الأبيض الموقعي للأفران والمخابز والمواكب والهيئات وسيارات بسعة ١٦٠٠٠ لتر، وبين ان خطة العمل تبدأ في الاول من شهر محرم وتنتهي في الثالث عشر من شهر الحرام».



وتابع عبد العباس «هناك مشروع توسعة للطاقة الانتاجية للخط الناقل تم تنفيذه بين المديرية وادارة العتبتين المقدستين وزيادة طاقته الانتاجية من ٤٠٠ مكعب بالساعة الى ١٢٠٠ متر مكعب بالساعة

الأربعينية وكذلك مع قيادة العمليات وقيادة الشرطة في كربلاء.

**ماء كربلاء تعلن عن دخول طاقة انتاجية جديدة تصل لـ (١٢٠٠) متر مكعب بالساعة**

محطتنا الثالثة كانت مع المهندس (حيدر عبد العباس) مدير ماء كربلاء المقدسة الذي تحدث لنا عن خدمات المديرية طيلة موسم الاحزان فقال: «باشرت الكوادر العاملة في المديرية بتنفيذ الخطة الخاصة بالزيارات المليونية وكانت الاستعدادات استراتيجية تمتد على مدى السنوات





صيانة مؤقتة مع كادر هندسي في حال حدوث امر طارئ، وتوزع المراكز المؤقتة في من شارع الجمهورية ومنطقة العباسية وشارع ميثم التمار اضافة الى منطقة باب السلامة قرب كلية القانون».

وفي الاجابة عن السؤال الذي طرحته «الاحرار» حول مدى تنسيق مديرية مجاري كربلاء مع المؤسسات الحكومية والعتبات المقدسة؟ اجاب ناصر: «ان السيد محافظ مدينة كربلاء المقدسة قد استحدث غرفة اشبه بالشعبة في مبنى المحافظة سميت «المركز المسيطر»، وهذا المركز صاحب قرار وفاعلية ويضم جميع الدوائر الحكومية والعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين يناقش الجهود الامنية و الخدمية للمحافظة خلال الزيارات المليونية».

منوها عن: تنسيق المديرية عالي المستوى مع العتبتين المقدستين وخاصة مع قسم الشعائر الحسينية من اجل ايصال التوصيات والتوجيهات الى الموكب والهيئات الحسينية المشاركة في الزيارة».

**جهود حثيثة لبلدية كربلاء تواصل الليل بالنهار طيلة الزيارة**  
وكانت محطتنا الاخيرة مع مديرية بلدية كربلاء حول الجهود التي تبذلها في الليل والنهار طيلة ايام الزيارة المباركة، وتحدث



وكثرة الهيئات الحسينية والاختناقات في خدمات الصرف الصحي والامطار، كذلك وجود الإعمار في مركز المدينة القديمة، وبدأت المديرية بعملية المعالجة الجزئية بسبب الازمة المالية التي يمر بها البلد».

واضاف ناصر: «من واجب المديرية استنفار كل طاقاتها في شهري محرم وصفر والعمل على اظهار مدينة كربلاء المقدسة بالمظهر الذي يليق بها، لذلك تعمل المديرية على تهيئة اكثر من (٧٥٠) مشاركا من منتسبي المديرية يعملون على مدار ٢٤ ساعة، كذلك العمل على تهيئة اموال اضافية خاصة بتأجير الايادي العاملة عند الحاجة في خطة المديرية خلال شهر محرم الحرام، اضافة الى تجهيز وصيانة اكثر من (١٢٠) الية تخصصية بين ساحة وصاروخية، مشيرا: الى اغلب المديريات من مختلف المحافظات تتسابق فيما بينها لتقديم الخدمة مع المديرية خلال ايام اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) رغم الظروف المادية التي يمرون بها، وقد وضعت المديرية خطة للاستفادة من هذا الجهد التعاوني بتغطية الاحياء».

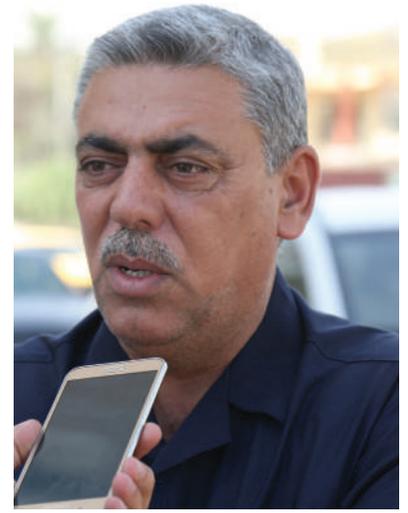
وتابع ناصر «في كل عام يتم تقسيم مركز المدينة الى ستة قطاعات وتفتح مراكز

الواحدة وان شاء الله سيدخل الخدمة ويشغل قبل الزيارة الاربعينية».

وتحدث عن تنسيق المديرية مع ممثلية الموكب لمعرفة اعداد الموكب بغية تزويدها بالمياه طيلة شهري محرم الحرام وصفر قائلًا: «شاركنا بندوة اقامتها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان في قاعة سيد الاوصياء بالعتبة الحسينية المقدسة بحضور اصحاب الموكب لمناقشة جميع الخطط الخدمية والامنية، وتعرفنا على احتياجاتهم وتم تهيئتها بشكل كامل خلال موسم عاشوراء».

## خدمات الصرف الصحي تدخل الخدمة بطاقات وجهود كبيرة

وكان بين المؤسسات العاملة على ادامة النظافة ورعاية السلامة الصحية مديرية مجاري كربلاء التي اطلعنا على جهود منتسبيها ومهندسيها وفنييها المهندس (عبير سليم ناصر) مدير مجاري كربلاء المقدسة قائلًا: «شرعت المديرية في الاعوام السابقة بإعداد خطة متكاملة للمديرية خصوصا وان مدينة كربلاء مقبلة على زيارة مليونية اضافة الى موسم تساقط الامطار، حيث عملت المديرية على تسجيل الملاحظات التي ثبتت على المدينة نتيجة توسعها بسبب انشطار الموكب



الينا السيد ماجد ناجي مدير اعلام مديرية بلدية كربلاء المقدسة قائلا: «تم وضع خطة من قبل مديرية بلدية كربلاء المقدسة لشهر محرم الحرام لسنة ١٤٤٠هـ وتشكيل هيئة ادارية يرأسها المهندس انمار صالح ابراهيم مدير البلدية لغرض الاشراف والمتابعة اضافة الى ادارة عمل اقسام البلدية خلال هذه الخطة، وقد تم اعلام مجلس محافظة كربلاء المقدسة بهذه الخطة لزيادة عدد موظفي التنظيف حيث طلبت المديرية تشغيل (٥٠٠) عامل تنظيف يضاف الى العدد الاصلي في المديرية، والذي يتمثل بالعاملين في مجال التنظيف، اضافة الى قطاع الحدائق والمنتزهات،

بعض المتطوعين كما هو الحال مع مديرية الشباب والرياضة كذلك بعض المؤسسات الحكومية من خارج مدينة كربلاء المقدسة، اضافة الى اقسام ادارة العتبات المقدسة في اخراج بعض الاليات الساندة لعمل اليات المديرية في المحطات الوسطية التي تعمل على تجميع النفايات ومن ثم نقلها عبر الاليات الثقيلة، داعيا الاخوة خدام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة، خاصة و ان شعبة الحدائق في مدينة كربلاء المقدسة تعمل جاهدة لزيادة المساحات الخضراء في المدينة، املا ان يكون الاهتمام اكثر بهذه المساحات وعدم العبث بها كونها ممتلكات عامة».

متابعا انه تم تقسيم العمل ضمن مركز المدينة والاحياء حسب اقسام البلدية، كذلك هيئة المديرية بعض المستلزمات الخاصة لادامة سير الخدمات خلال هذه المناسبة المباركة من خلال تجهيز اكثر من (١٦٦٠) حاوية نفايات بسعة (١١٠٠) لتر، اضافة الى تهيئة كميات كبيرة من اكياس النفايات سيتم استخدامها من قبل عمال التنظيف واصحاب المواكب الحسينية».

واضاف ناجي: «هناك تنسيق مع بعض الدوائر الحكومية لتزويد المديرية

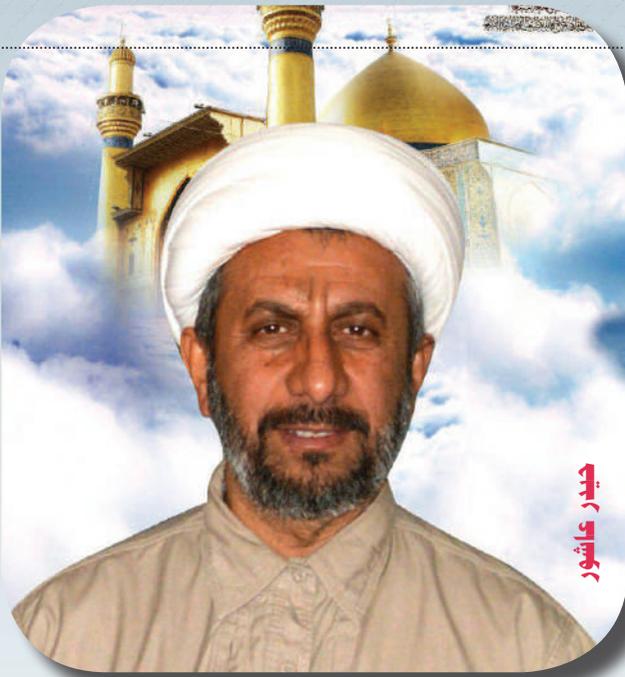
النفير الذي تطلقه المؤسسات طيلة ايام الزيارة المباركة لخدمة زوار ابي عبد الله الامام الحسين (عليه السلام) تلمس فيه النقاء والاخلاص لصاحب الزيارة، كون هذا العمل والاهتمام نابعا من ضمير لاهث لإبراز الخدمة والتنافس الحسيني على تقديم الافضل، ما يجعلنا نأمل ان تكون جميع ايماننا عاشورا وان يكون فينا الضمير يقظا اتجاها بلدنا الحبيب في كل حين.



## الى روح الشهيد الشيخ

## طعمة راهي فرج المرشدي (أبي صادق)

## (تحلى الشهادة بفتوتك سيد علي السيستاني)



لم يعد ابو صادق المرشدي يفكر بالحياة خلعتها من نفسه تماما، وكأنه يخلع ثوب المعصية، نطقها لأول مرة في «بيار علي» عند استعداده للعمرة، ونطقها ثانية استعدادا لتلبية الفتوى المقدسة ضد عصابات التكفير والارهاب الوهابي والسلفي والنصرة وما يطلق عليهم بـ(داعش). كان قلقا على المذهب والحوزة والعتبات المقدسة من ان تدنس: خشي من ان العقيدة ربما تضعف، واذا تمكن الاوغاد من كسر ايمانها بالموت الوحشي، ربما لم يعد لها وجود. فالعقيدة الامامية تضعف او تموت فقط مع انتهاء المرجعية الدينية، فالمرجعية هي هواء الحياة لا يمكن لاية قوة في الارض ان تغير منهجها ومبادئها او تسحبنا منها كموالين ومؤمنين: «هيئات منا الذلة». تولدت في ذاته عاطفة غير منطقية لا يمكنها ان تقاوم الفجائي والمتنافر والخيالي. الواقع فرضها بصوت عالم يعلم ما يدور بالحياة برمتها، انه صوت الحق، صوت المظلومين على الارض. فكانت الفتوى الكفائية القوة الالهية التي اوقفت الشر برمشة عين. الامر برمته مثل حلم مزعج للغاية حتى انه لا يمكن ان يستمر طالما في الحياة رجل مثل «سيد علي السيستاني». هو يعرف بيقين ان الامر كان مؤلما لكن بفتواه انقذ البشرية من بحر هائج اسود ممتلئ بالحيوانات المفترسة التي ليس لها مبدأ او دين، لكن غاياتها قتل

نور محمد وال محمد على الارض. وبينه وبين نفسه انتفض ابو صادق مع الجموع الحوزوية مع الجماهير الكفائية مع المحظوظين باتباع النهج السيستاني، فاطلقت روحه صرخة: تحلى الشهادة بفتوتك سيد علي السيستاني. وركب مركب القتال مع قوات فرقة العباس القتالية، وهو يتنقل من انتصار الى انتصار، يد يقاتل بها التكفيريين واخرى تحمل تعليمات المنهج القويم في تبليغاته الارشادية كمبلغ في لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات للحوزة العلمية في النجف الأشرف. وكان صميم عمله هو شحذ همم المقاتلين وتبليغهم فضل الجهاد والدفاع عن العرض والمقدسات وعن عقيدة الحشد الشعبي وحب العراق، يقدم هذا العطاء الجهادي بمزاج نفسي عال وتواضع. واحيانا يجيئهم بالبكاء في اوج الانتصارات وحين يُسأل، لما البكاء يا شيخ. يجيب بعبارة ممتلئة بالاسى: (راح تخلص المعارك واني ما راح احصل الشهادة). سريان القدر يمكن ان يحدث تدريجيا، وقد يغدو ضربا من المحال، ففي فجر يوم الاثنين المصادف ٢٠ من شباط ٢٠١٧

بمنطقة (البو سيف) في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وهو يؤدي رسالته الجهادية سعيدا مبتهجا متمتعا بارادة قوية، متمسكا بالعقيدة المطلقة بالولاء الحقيقي، وتقبع في اعماقه الكثير من الانسانية والشهامة، لمسها كل من حوله. لكن اللحظات السعيدة ونشوة الانتصار بذلك الصباح الشباطي لم تكتمل الا بالقربان والصعود الى الله شهيدا مضرجا بالدماء. اختارته المنية وهو يخط بدمه رسالة تحكي قصة شيخ بطل سار بثبات نحو الشهادة وخاض معركته المصيرية من اجل استعادة حقوق أهله في الاراضي التي أعتصبها (داعش).. رجع الشيخ (طعمة راهي فرج المرشدي) ابو صادق الى النجف الاشرف شهيدا شيعا تشييعا مهيبا امتزجت فيه الدموع مع الهتافات الولائية وعجبا كان لصوت هتافه في ساحات الوغى له صدى يخترق الفكر والعقل والقلب والوجدان: تحلى الشهادة بفتوتك سيد علي السيستاني.

\* اسم الشهيد: الشيخ (طعمة راهي فرج المرشدي) مدينة النجف

\* مكان الاستشهاد: بمنطقة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل...

\* الانتماء: فرقة العباس القتالية

بطاقة الشهيد. من قسم رعاية

ذوي الشهداء والجرحى في العتبة

الحسينية المقدسة



## اقتراحات وانتقادات ليست في محلها

العفوية في احياء الشعائر هو سر تأثيرها في البصائر والبحث عن درجات الايمان لمن يحيي الشعائر ليست من اختصاصنا نعم المأمول ممن يقيم الشعائر ان يتصف بما يريده منه الحسين عليه السلام ولكن هذا لا يعني ان نسقط ونتنقد من يحيي الشعائر الحسينية وان أردنا النصيحة فالنصيحة يكون وقتها قبل محرم او بعد صفر وليس اثناء الموسم حيث تنبري الاقلام المسمومة لتتال من هذا الشخص او ذاك بحجة تقويمه والغاية الخبيثة هي التنكيل بالشعائر.

هذه الفعاليات لا تنظر لها مجردة عن أسبابها فرنة الصدر قد لا توحى شيئاً لك ولكن عندما تعلم سببها مصيبة سيد الشهداء وهي التي ادت الى رنة الصدر عندها ستكون هذه الفعالية لها معنى روحي وولائي عقائدي.

فلماذا لا تقومون بذلك إلا في محرم وصفر؟ نحن لا نبرر بعض السلبات العفوية البسيطة التي قد ترافق الشعائر ولكن الشعائر بإجمالها هي روح الاعلام الحسيني الذي يرسخ النهضة الحسينية في عقول محبيه ومن يجهل من هو الحسين عليه السلام، وكثيرا ما اطلعت على من اتبع مذهب اهل البيت عليهم السلام فوجدت السبب انه الحسين والشعائر الحسينية، لانها دراما او مسرح حي وليست كتاباً يُقرأ وقد يُنسى بل مشاهد ترسخ في العقل لتثير تساؤلات عن سبب هذه البشاعة في قتل عتره رسول الله صلى الله عليه واله وفي نفس الوقت تُثير عواطف الفطرة السليمة لتنهمر الدموع على سيد الشهداء وما لاقاه من اجل رسالة جده صلى الله عليه واله..

اعتاد محبو سيد الشهداء عليه السلام المواظبون على احياء الشعائر الحسينية المقدسة في شهري محرم الحرام وصفر الخير ان يسمعوا اقتراحات وانتقادات ليس لها محل لا من الاعراب ولا تستحق الجواب لانها تؤدي الى خراب .

الشعائر الحسينية وعلى مر العصور أفضت مضاجع الطغاة، هذه الشعائر بما لها وعليها فانها واجهة اعلامية مؤثرة لاستنهاض الهمم واعادة القيم وترسيخ الشيم في معايشة واقعة الطف .

فلاقتراحات اغلبها ان لم تكن كلها غايتها غير سليمة فالذي يعتقد ان هنالك اعمالاً افضل من هذه الشعيرة او تلك فليقم هو بهذا العمل وليترك الاخرين يحيون الشعائر المقدسة، وان كنتم تهتمون للتبرع بالدم او الماء او التبرع لليتيم فأمامكم عشرة شهور

# كاتب وكتاب

## شبهات و ردود

### حول الثورة الحسينية (ج ١)

حسن عطا الله الخخالي

على الإسلام وعلى نفسه.

٣- كانت الأمة الإسلامية بحاجة إلى صدمة قوية لإيقاظها من سباتها الطويل فقد رضيت بالذل والهوان والرضوخ للباطل، من هنا قدّم الإمام الحسين (ع) دمه الطاهر وأهل بيته وأصحابه، لإحياء هذه الأمة الميتة وإخراج الخوف والتردد من نفوسهم، فكانت الثورة الحسينية سبباً لكل الثورات التي بعدها كثورة التوابين وثورة المختار الثقفي وغيرها، مستلهمة من كربلاء الصبر والتضحية والفداء والعزيمة والثبات على المبدأ في سبيل نصره الحق وإعلاء كلمته.

٤- أراد الإمام الحسين (ع) بشهادته فضح بني أمية، وإظهار وجههم الحقيقي أمام الملأ، فمن لم يتورّع عن قتل سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسبي بنات الرسالة من أجل المطامع والملذّات، فإنه مستعد أن يقتل جميع الناس ويرتكب الفواحش والمحرمات في سبيل تحقيق ما يريد.

٥- أراد الإمام الحسين (ع) أن يظهر للأمة الإسلامية أهمية الدين الإسلامي بحيث يضحى لأجله بدمه الطاهر، فإذا توقفت نصره الدين وإعلاء كلمته على القتل والشهادة، فترخص لذلك حتى دماء المعصومين (عليهم السلام) الذين هم أفضل الخلق على وجه الأرض.

**الشبهة : لماذا أختار الإمام الحسين (ع) طريق الشهادة، أليس هناك حلول سليمة أخرى؟**

**الرد :**

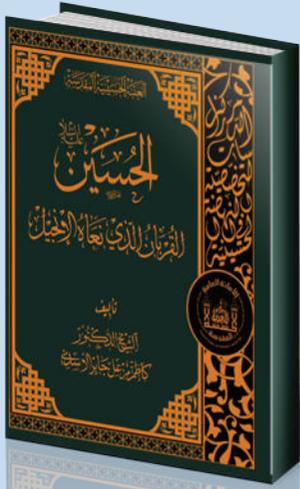
١- اختار الإمام الحسين (ع) طريق الشهادة امتثالاً لأمر الله تعالى، فقد قال (ع) لأخيه محمد بن الحنفية (( شاء الله أن يراني قتيلاً ويراهنّ سبياً)).

٢- خروج الإمام الحسين (ع) كان طلباً للإصلاح في أمة جدّه المصطفى (ص) فقد قال (ع): ((ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي...)) ومن الواضح أن الذي يريد الإصلاح ويقف بوجه الظالمين فإن مصيره القتل، فلا يوجد أي بديل أمام الإمام الحسين سوى الشهادة في سبيل الله تعالى، وبذلك حقق النصر والشهادة، فتمثلت ثورته (ع) انتصار الدم على السيف، فقد استطاع أن يجيي القلوب الميتة، ويخرج الأمة من ذل العبودية إلى عز الطاعة والحرية، من هنا يقول غاندي (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر)، ثم أن يزيد كان يريد قتل الإمام الحسين سواء أختار الإمام (ع) طريق الشهادة أو لا، كما قتل معاوية الإمام الحسن (ع) من قبل، فلا توجد أي حلول سليمة أخرى يحافظ بها الإمام الحسين

«كانت الأمة الإسلامية بحاجة إلى صدمة قوية لإيقاظها من سباتها الطويل فقد رضيت بالذل والهوان والرضوخ للباطل، من هنا قدّم الإمام الحسين (ع) دمه الطاهر وأهل بيته وأصحابه، لإحياء هذه الأمة الميتة وإخراج الخوف والتردد من نفوسهم»

# الحسين .. القربان الذي نعاه الإنجيل

للمؤلف: الدكتور الشيخ كاظم مزعل جابر الأسدي



كتاب يتناول في طياته موضوعاً فريداً من نوعه وندر من بحثه تفصيلاً بالتحقيق والتدقيق وذلك في اثبات ذكر مصيبة سيد الشهداء عليه السلام في الإنجيل، فيبدأ الكاتب بجولة عن الإنجيل وحقيقته وتعدد نسخه وترجمتها وما هي علاقة الإنجيل بأهل البيت -عليهم السلام- وكيف استشهدوا به، ومن ثم يفصل البحث بما ورد في الأناجيل بخصوص الذبح الأعظم للإمام الحسين -عليه السلام- وينتهي بذلك إلى أربع عشرة نتيجة مهمة.

وتعد هذه الإطلاقة الفكرية الحسينية من ثمار مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة لقسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة.

## آية العبادة

قال جلّ جلاله: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}. وقد ورد في الحديث الشريف عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله: {إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} أي: إلا ليعرفون، فإن العبادة لا تتم ولا تصح إلا بعد المعرفة، فما خلق الجن والإنس إلا ليعرفوه وإذا عرفوه عبدوه، فهو من باب إطلاق السبب على المسبب.

في كتاب تحف العقول عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، قال: (لا يقبل عمل إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن عرف دلته معرفته على العمل، ومن لم يعرف فلا عمل).

وجاء في علل الشرائع، بسنده عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: خرج الحسين ابن علي (عليهما السلام) على أصحابه فقال: أيها الناس إن الله جلّ ذكره ما خلق العباد إلا ليعرفوه، فإذا عرفوه عبدوه، فإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه، فقال له رجل: يا بن رسول الله، بأي أنت وأمي، فما معرفة الله؟ قال (عليه السلام): معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته.

قال مصنف الكتاب الشيخ الصدوق عليه الرحمة: يعني بذلك أن يعلم أهل كل زمان أن الله هو الذي لا يخلّهم في كل زمان عن إمام معصوم، فمن عبد رباً لم يقم لهم الحجّة، فإنما عبد غير الله عزّ وجلّ.

وإن الأئمة الأطهار - كما هو ثابت في محلّه - هم باب الله الذي منه يؤتى، ولولا هم لما عرف الله سبحانه، وإنهم السبب المتصل بين السماء والأرض، ووجه الله الذي يتوجّه إليه الأولياء.

عن ابن عمارة عن أبيه قال: سألت الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)، فقلت له: لم خلق الله الخلق؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقه عبثاً، ولم يتركهم سدىً، بل خلقهم لإظهار قدرته، وليكلفهم طاعته فيستوجبون بذلك رضوانه، وما خلقهم ليجلب منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضرّة، بل خلقهم لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الأبد.

في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين (عليه السلام): يقول الله تعالى: يا بن آدم لم أخلقك لأربح عليك، إنما خلقتك لتربح علي، فاتخذني بدلاً من كل شيء فإني ناصر لك من كل شيء.

عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، قال: خلقهم لأمرهم بالعبادة، قال: وسألته عن قول الله عزّ وجلّ: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ}، قال: خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم.

عن جميل بن درّاج، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك، ما معنى قول الله عزّ وجلّ: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، فقال: خلقهم للعبادة، قلت: خاصّة أم عامّة؟ قال: بل عامّة.



## غسل جبين الدهر خضير البياتي

وامسح اديم الارض فالدّم أظهرُ  
 في ولده والظالمون تجبروا  
 قد كان يعلم أن فيها يُقبرُ  
 عطشانة ترضى لزينب تُوسرُ  
 ما رام درعاً لا ولا يتعثرُ  
 أو هل تُشكُّ بلحظةٍ قد يدبرُ  
 يتربصون الصبح حتى يُقمرُ  
 فسُراة قومٍ صابهم متحدرُ  
 قسماً بنحر السبط فاز المنحرُ  
 يعلو على جبل الدماء ويعبرُ  
 وأمّل بقلبك للحسين فتوجرُ  
 في كربلاء تجذبها من ينظرُ  
 قدراً ومن رفع العليّ يُوقرُ  
 وأقيم من الفِ ونيف منبرُ  
 كلتاها من بيت عزّ تصدُرُ  
 اهدابها وأنسال منها الحجرُ

غسل جبين الدهر فهو معرّ  
 وادفن ضمائر ما رعت حرم النبي  
 أقسم بكل حجارةٍ في كربلا  
 بل كان يعلم واثقاً أن السما  
 ومشى الى جيب المنية والهأ  
 من كان فوق الرمح يسعى رأسه  
 قد عسعس الليل الهجوع وثلة  
 فأكفهم والعضبُ فارقت الكرى  
 واحط قلبي لايدي واقولها  
 والسيفُ قد خسِرَ النزال ولم يكن  
 رتق جراحاً قد فرتها امية  
 واسع كسعيك في الصفا متضرعاً  
 قبران قد رفع العليّ مكانة  
 فكساها ما تبرأ وعزم مكانة  
 هذا ابن فاطمة وذا من فاطم  
 ابكيك بالعين التي ادمت لكم



## عُدتْ ولكن

نجلاء عبد علي عمران

في كل عام ينزف الجرح مراراً  
وانا في داخلي تهلع الروح وتفزع  
يبرق الدمع سحاباً من ألم...  
تاركاً في عيني سؤالاً من عجب؟  
"عُدت ولكن.. هل من سبب"  
انا منذ كنت صغيراً احب في دنياي واسأل؟  
مال هذا الكون تغير..  
مال هذا الكون يفزع..  
وسحاباً تلجم فوق خيول دون مطر..  
تحجب النور فليبق في قعر الظلم..  
عُدت ولكن..  
اسأل الروح واسأل.. مال هذا الشهر..  
اذان الصلاة أحقاداً تُكبر..  
مال هذا الشهر سجوداً من دماء طُهر  
اسأل الروح واسأل؟  
مال هذا الشهر فيه اجساد تهوى وتقهر  
اجساداً تتكسر..  
وشفاه تُكبر.. تعلو بعين الله وتبصر  
الله اكبر.. الله اكبر  
وقلوب الزاكيات تبصر وتتصبر  
"عُدت ولكن"  
عاشر الايام فيه يحجب النور ويسلب  
عاشر الايام فيه يدمع القلب ويكسر  
عاشر الايام فيه يهوى في الكون محمد (صلى  
الله عليه وآله وسلم)  
تاركاً في الكون ذاك الصرح يكبر  
يا حسين.. يا حسين.. يا حسين

# القُبلةُ الأخيرةُ

مُرتضى الحماي



يا شمسَ عينك والظلامُ ضريـرُ  
 من نـحـرجـونَ فصمـتـها تكبـيرُ  
 لآنَ فـوقَ دمِ الحـسـينِ تطـيرُ  
 تبكي وزينبُ بالعيالِ تـسـيرُ  
 والأرضُ تـرجفُ والسـماءُ تـضـورُ  
 قـبـلُ كـما تـلقى النـبيَّ الحـورُ  
 لكنـما عـمرُ الخـالـودِ قـصـيرُ  
 صـادري صـغـيرُ والحـسـينُ كـبـيرُ  
 أنا في دمِ الشـطرِ الأـخـيرِ أخـيرُ  
 ولقـدي نـوءُ بـريـشه عـصـفورُ  
 فـوقَ الـوجـودِ فـكـنتِ يـاعـاشـورُ  
 مُسـتـأنـسـاً فـضـراشـةً وزهـورُ  
 رُوحَ العـراقِ عـليـكَ حـيـثُ تـدورُ  
 فـمـحـرقُ فـمـشـردُ فـأسـيرُ  
 أخـرى أفاقتُ حـيـنَ نـامَ النـورُ  
 أخـرى سـيـمـلاً صـبـرُها التـحـريـرُ  
 هـمـسـاً وقـدمـرتُ عـلـيـه دُهورُ  
 أخـرى عـلى شـفـتـيـكَ ثـمَّ أطـيرُ  
 والحـبـلُ مـنـكَ الـيـكُ فـيـكُ قـصـيرُ  
 وعـلى جـوانـبـه الـثـرابُ يـثـورُ  
 وقـفـ الطـريقُ ولا تـزالُ تـسـيرُ

وقـفَ الطـريقُ ولا تـزالُ تـسـيرُ  
 يـالـيـلـةً صـبـغتُ سـمـاهـا قـطـرةً  
 يـا حـزنَ أخـرريـشه لـحـمـامـةً  
 يـا صـبرَ زينبَ والمـصائبُ خـلقـها  
 يـا كـنـهـه أخـرنـظـرة مـنَ عـمـره  
 رفقاً بـنـحـركَ يـاشـفـاهُ سـيـوفـهمُ  
 وولـدتُ تـوأمـكَ الخـالـودُ بـكـربـلا  
 خـذني إلـيـكَ لـقـد نـسـيتُكَ داخـلي  
 إنـي أـمـوتُ قـصـيدـةً فقـصـيدـةً  
 ويـطـيرُ تـرتـجـفُ الحـيـاةُ بـصـدره  
 اللـه رتـل سـورة الـدم عـالـياً  
 يـتـنـقـلُ المـوتُ المـحـتـمُ بـيـنـنا  
 يـا صـبرَ عـكـازِ العـلـيلِ تـوكـأتُ  
 الـدـهـرُ دـهـركَ ظـامئُ فـمـقاتـلُ  
 والـلـيلُ يـرقدُ تـحتَ شـعـرُ قـيـة  
 وهـنـاك خـلفَ النـهـرِ تـحـمـلُ قـربـةً  
 وأكـادُ اسـمـعُ جـونَ يـهـمـسُ رـوحـه  
 مـوـلايَ قـبـلـني لأقـتـلُ مـرةً  
 وتـظـلُ أخـرة المـطـافِ بـعيدـةً  
 ويـسـيرُ خـلفـكُ كـلُّ شـيءٍ ثـائـرُ  
 حـتى إذا تـعبَ الجـمـيعُ وأقـضـلـوا



# الاء على كربلاء

## نهضنا على صوت كربلاء ... بعد ان أسهبنا في النسيان ...!

**حيدر عاشر** نوقد النار تحت القدور.. ونذبح القرابين، ونشارك الزائرين العزاء، زائرون بوجوه ملائكة يشاركوننا العزاء. يهتفون أنهم رأوه؟.. يأتي الجواب بالعين ام بالعقل!.. يهتفون أنهم رأوه في كل العيون.. في كل العقول بعدد الزائرين، ما أقربنا منه. نحن نصدق قلوبنا ولا نندم.

كعادتنا، اول عشرة ايام من محرم الحرام تكون لكربلاء مشاهد للحزن والجزع. وحسينيون عيونهم ذبيحة على ذكرى المصاب الجلل، يفترشون كل المدينة للعزاء لأحد ينظر في وجه الآخر صدورهم رحبة وجوههم مبتسمة يتصادمون بالأجساد وهم يذكرون الله بالمعظمة والحسين بالشفاعة خالعين عن انفسهم كل هم بتؤدة كما لو كانوا في الوادي المقدس طوى قرب السبط المنتجب الذي سيصطحبهم الى جنة الله الخالدة ويمنحهم حريتهم في الأرض.

كعادتنا، نوقظ عاشوراء من حياتنا النائمة، بعد ان نسهب في النسيان، لننتذكر أننا لم نعيش. فنصحو على صوت طبول كربلاء نللملم بقايا حياتنا المنهوبة، لا نقبل القسمة ولا نعرف التراجع، ونرفع شعار: **نهبك يا كربلاء ارواحنا.. نهبك يا حسين عهدنا.** كعادتنا، نؤجل كل شيء الى اجل لا يسمى.. ننزل راية الثأر ونرفع راية الحداد.. نرمم جراحاتنا الحاضرة بجراحات الشمس الالهية، ونحيي اوجاع مصائبنا باوجاع أكبر مصيبة عرفها التاريخ، وندمت عليها البشرية وبكتها ملائكة السماء. مصيبة لا توصف ولا تتوقف عند زمن. من يستطيع ان يصف لنا صلافة ذبح الدين..؟ وهو يرتل آيات الله مبتسما محتسبا راضيا بما كتبه الله له. فتوجه الله بالشهادة وجعل الشفاء بتربه والائمة من ولده والدعاء مستجابا تحت قبته. كعادتنا، نحضر الى كربلاء، ونعود الى الحسين،

# أطلال وأشباح...

## تركة الملك شمعون في عين التمر

استطلاع: محمد حميد الصواف

إذا ساقتكِ الصدف أو توافرت لك الظروف لزيارة عين التمر ذلك القضاء المترامي الأطراف على بادية العراق الغربية سوف تلاحظ بالتأكيد أطلال (شمعون) ذلك الأثر المهيّب، الشاهد على أمجاد قوم رعوا هذه الأرض كما رعت ذكراهم.

أطلال إن زرتها واقتربت منها فانك سوف تستشيق من عقب غبارها زهو الماضي التليد، فيها تستشعر عظمة الأولين، حيث تقودك دون إرادتك لسبر أغوار الماضي السحيق فتسترجع بمخيلتك حضارة نهضت ثم افلتت بعد أن عفت عليها الأزمان والدهور.

إلى الشمال الغربي من مدينة كربلاء بمسافة تبلغ ٨٠ كيلو مترا، تقطعها بين أمواج الصحراء الضاربة في الأعماق ينتصب قضاء عين التمر، تلك الواحة الموغلة في القدم والمتربعة في بادية العراق الغربية، التي لا تزال تشخص بين أجنابها أطلال تشهد على سيرة الأولين ومنجز الماضين وتؤرخ للعصور الغابرة لتلك المدينة التي لم تستسلم لقسوة السنين.

### الأطلال

عند مدخل القضاء الجنوبي ووسط احد أحياء المدينة، تتوسط الأطلال منازل الأهالي حيث لا تفصلها عنها سوى بضع أمتار، أمنها الخوف من الانهيار عدم تجاوز السكان للاقتراب منها أكثر، لاسيما إن أركان القصر المتبقية تشهق إلى الفضاء بارتفاع لا يقل عن سبعة أمتار، وسماك ما تبقى منه يبلغ ٨ أمتار مربعة، تفصل بين الركنين مسافة ٢٠ مترا على الأقل يتصل بينهما أساس الجدار وبقايا البوابة، كأن واقع حال ما بقي يرمز إلى إشارة السلام، للحد من الاعتداء عليه، فيما أخفى وراءه مجموعة من السرادق وفتحات السرايب





وبعض الأسس شبة المنذرة، التي لا تزال تساند الأركان في صمودها.

### قصر شمعون.. التاريخ والتسمية

قصر شمعون تسمية لا تزال متداولة بين أهل المدينة للاستدلال على تلك الأطلال، حيث تنسب كما يروي لنا أهل القضاء إنها بقايا السلالة اليهودية التي كانت أول من استوطن المدينة حتى سقوطها بيد الجيوش الإسلامية في الفتوحات الأولى، ولم يتبق من قراها سوى بعض الآثار المترامية حول أطلال القصر، تنسب تسميته إلى آخر ملوك المدينة الذي كان يدعى شمعون.

فينسب لنا الحاج حسن هادي فرحان احد سكنه القضاء تسمية شمعون إلى ما تواردت من الأنباء عبر الأجيال، كون المكان الذي تشخص وسطه الأطلال هو عبارة عن قصر لأحد الملوك وبلاطه الذي كان يتولى من خلاله حكم المدينة والرعية. ويضيف، حسب ما يقال إنها كانت مملكة عامرة يقطنها أبناء الجالية اليهودية حتى دخول جيش المسلمين لها أثناء ما تسمى بالفتوحات الإسلامية، إثر معركة خاضها المسلمون بعد أن اقتحموا القصر الذي تحصن به اليهود.

### الأساطير لا تزال حاضرة

أما المواطن محمد سهيل أشار لنا خلال حديثه إلى بعض الظواهر الغريبة التي تحدث بين فترة وأخرى مؤكداً إن هناك من شاهد بعض الشخصيات الشبحية وهي تنتقل عبر الأطلال حيث يقول، «بعض العوائل قطنت السرادق الموجودة خلف الأطلال ولكنهم هجروها بعد فترة قصيرة

فقال، «تم تشكيل قوة حماية الآثار بعد ان لحق بالجزء الأعظم من القصر الضرر». ميينا، «دورنا في الوقت الحالي يقتصر على الحراسة فقط، علماً إننا لا نملك الوسائل الكافية لحماية هذه الآثار».

وأشار، «نحاول أن نحد من تجاوز المواطنين ولكن كما شاهدتم إن المكان غير محمي بعازل كسور حديدي أو أي شيء آخر، فضلاً إلى إن عددنا غير كاف لتغطية المواقع الأثرية الأخرى كحصن الأخيضر وغيره».

### إهمال

وتعود تاريخ الأطلال حسب ما أعلمتنا الأثرية ندى العبودي إلى احد القصور المشيدة في القرن السابع الميلادي ويُنسب بناؤه إلى الملك اليهودي شمعون بن جابر اللحمي.

وقالت، «نستدل من اسلوب البناء فخامة القصر فسمك الجدران يبلغ مترين عرضاً وبارتفاع سبعة أمتار، فضلاً عن احتوائه على العديد من الباحات والقاعات الكبيرة، حيث تتضح للعيان بقايا الجدران والأسس وفتحات السرايب».

وأشارت العبودي، «إلى الآن لا نملك المخطط الكامل للقصر لعدم إجراء أي تنقيب خلال الفترة الماضية، كل ما تم إجراؤه هو تصنيفه كأحد المواقع الأثرية فقط».

لمشاهدتهم الأشباح تنتقل ليلاً في المكان، بالإضافة إلى سماع بعض الأصوات الغريبة مما اضطرهم إلى الرحيل».

وأضاف، «أساسات القصر كانت شاخصة للعيان حتى وقت قريب لكن تجاوز بعض المواطنين عليها عبر الاستيلاء على الصخور وبناء المساكن فوقها تسبب بظمر تلك الأساسات، ونتيجة للإهمال والعوامل البيئية هدم الطاق الرابط بين ركني القصر المطل على البوابة».

### للتبرك تتسلق النساء جدرانها!

إلى ذلك لا تزال بعض الأعراف والتقاليد المورثة متداولة لدى السكان المحليين حتى الان، «كالتبرك بهذا الأثر»، فجرت العادة خصوصاً لدى النساء بالتبرك من خلال تسلق الأطلال خصوصاً لجلب الرزق أو استعجال الولادة.

فقال سهيل، «بعض النسوة يجازفن بتسلق أعلى الأطلال على الرغم من صعوبة وخطورة الأمر ويلقن عباءتهن من فوقها لاعتقادهن بان ذلك التصرف يجلب الرزق أو لاستعجال الحمل وهو تقليد متوارث عند أهالي المنطقة».

### غياب الحماية المطلوبة

من جانبه عزا السيد إبراهيم شلال أمر حرس المواقع الأثرية في قضاء عين التمر قلة التخصيصات وغياب الرعاية المناسبة من دائرة الآثار بعدم الحفاظ على هذا الإرث التاريخي.

# عاشوراء ودور الأسرة الإصلاحي

لا شك أن حركة الإمام الحسين (عليه السلام) الإصلاحية كانت إسلامية على المستوى العالمي من خلال موقعه الشرعي كإمام للإسلام ومسؤول عن المسلمين، وقصته (عليه السلام) قصة الإسلام في تأصيل مفاهيمه وتركيز خطوطه في مواقع الإنسان، وبذلك تغدو قصة الحسين قصة الإنسان كله، لأن الإسلام جاء من أجل أن يجعل الإنسان يعيش معنى إنسانيته التي أودعها الله في تكوينه.

وعليه فلا بد لنا في كل سنة ان نقيم ذكرى عاشوراء أن نقف وقفة تأمل.. في كل تفاصيل هذه الذكرى وكل خطوة خطوة منها، قبل واقعة الطف وحينها وبعد واقعة عاشوراء لنرى في عاشوراء وعي حركية الإنسان كله، فلقد عشنا ونحن نفكر أن المرأة لا دور لها في حركة الإصلاح والصراع، والثورة، وأصبح ما عشناه شيئاً مقدساً، وأصبحت فكرتنا التقليدية أن للمرأة البيت وليس لها الساحة العامة، ولكن عاشوراء قالت لنا إن للمرأة دوراً قيادياً مع قيادة الرجل، وبعد قيادته.

إن زينب (عليها السلام) كانت تمثل رمز المرأة التي تملك عقلاً قيادياً، وروحاً قيادية، وصبراً وتحدياً قيادياً، وتملك أن تحتوي الواقع كله لتعرف كيف تخطط له، فلم تتحدث مع ابن زياد حديثاً انفعالياً، بل كان مدروساً حتى في قولها له (ثكلتك أمك يا بن مرجانة). فقد أرادت أن تسقط عنفوانه في مجتمعه، وكذلك عندما وقفت تخاطب يزيد (كد كيدك وأسع سعيك وناصب جهدك فلن تميت وحيناً ولن تمحو ذكرنا) فلقد كانت تفكر بكل كلمة من كلماتها. وكانت إنسانة تعيش التخطيط لكللماتها كما كانت تعيش التخطيط لحركيتها، تماماً كأماها الزهراء (عليها السلام) في حركتها من أجل الحق في موقع علي (عليه السلام) فلقد كانت تقيه في خطبتها في المسجد النبوي الشريف وفي حديثها مع النساء، حيث تناولت المواضيع الحساسة التي تثير الرجال عندما تنقل لهم نساؤهم ذلك، وكانت تمثل التحدي بتخطيط، وكانت تنطلق برسالتها من خلال فهمها للواقع وللذين يتحركون فيه. وهكذا كانت أمها خديجة (عليها السلام) في أسلوبها العملي في دعم واقع الدعوة الإسلامية الأول، فلا يقل أحد إنها قضية خاصة... إنها قضية تنطلق من عمق المسؤولية الإسلامية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في قضايا الدعوة والحركة والجهاد في سبيل الله، وذلك من خلال قوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر..) سواء كان المعروف سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو أمنياً، تماماً كما هي مسؤولية الرجل، وعلى المرأة أن تتكامل مع الرجل في عملية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على خط التغيير للواقع.

والحاكم اوصى بمبلغ من المال لمن يدلي على الطريق اليه ..

لم يبق في هذه المدينة التي تعج بالمتعالين المتأسلمين الا دار المسنة المسكينة طوعة وما ادراك ما طوعة شجاعة باسلة رفضت الخنوع للدرهم والخوف وقررت الحياة بكرامة فاختارت الخلود بذاكرة المعروف . احتوته في دارها الا ان أفعى البيت تسللت وسط الليل الكافر حيث القمر الخجل عن الظهور والنجوم النائحة على السفير الذي وقع على الرمل ولا احد اليوم معه ..

الوفاء هناك طاش وهرب وغادر مدينة العقارب يبحث عن طيف أمل عله ينجد مابقي، فالخنوع لازم الناس والكل الان يرفض الحرية يحيطون به من كل جانب يأبى الموت بذل يريده ان يكون كرامة، وبعد ساعات من القتال والعطش القاسي تذكر ان الحسين بطريقه اليهم وواجبه ان يرجعه عن هؤلاء الغافلين، وحرصا على ان يرجع الحسين الى الديار أستسلم لينقذه من فتك سيوفهم الناكرة لجميل القادم عليهم .. وما هي الا وقفة قصيرة حتى صلي ركعتين وجدد العهد بمعشوقه ليقرأ السلام على اسماع المدينة ويسقط شهابا على الرمل تنمو بذوره شجرة خضراء عند مسجد الكوفة ليعيش سفير الحسين في ضمير الاوفياء مثالا وقدوة وفي نفس الشجعان غيرة وكرامة.. فالإنسان الذي لا يعرف معنى ما فعله السفير لأجل الحسين لا يمكنه ان يدرك فضل النبل والإيثار.. اختاره الحسين فكان مثله الاول الذي انتهت كل ملامح السياسة الاموية بقتله حيث فضح كل شيء اذ لم يبق عند قاتليه شيء يعتذرون فيه لقتله .



## سفير الحقيقة

حسين علي الشامي

اللون من ال علي والنفس من ال محمد بربوع الذاكرة المطهرة تربي على جميل التربية الخلاقة التي سقاها اياه وصي النبوة ومتهى العلم علي بن ابي طالب(عليه السلام) .

كان عالمهم فيهم كالرمح الثابت بالرمل يعكس في حربته ضوء الشمس شديدا بالحق رحيمًا بالمؤمنين لا يعرف الغدر حتى لو كلفه الامر حياته. صاحب رسالة الحسين الى العالم بأسره جاء كوفان يستنهض همم من دعوا الحسين ويستقري وفاء أهل هذه المدينة غريبة الاطوار واللحن ..عزف عود ابن مرجان أربك جمعهم بالنقود وبعض الخوف الشديد لم يستعمل معهم الا الاكاذيب والخدع وفتوى من احدهم ان الحسين خرج على خليفة زمانه .. من الخليفة برأيك يا بن مرجانة وأنت تعلم ان الحسين هو الخليفة الذي خرج ليطلب بحقه المسلوب جهرا .. لم يبق الكثير حتى اجتمع جمع غفير والكل خلف السفير يصلي وما هي الا سويعة على الجمع حتى فر الجميع ليبقى السفير جليس المسجد ينتظر من بعث خلف الحسين ..

وما هي الا لحظات من الصمت المريع جاء اصحاب الطبول يقرعون على الاذان النبأ انه مطلوب للعدالة



## المكتبة الفيضية تفيض بالمخطوطات والمصادر على طلبة مدرستها

تجولت مجلة «الاحرار» في اروقة المكتبة لتتعرف على ما فيها من كتب واقسام بغية اطلاع القارئ الكريم على تاريخها . من حيث ادارتها في زمن مؤسسها الشيخ الحائري كان أول من تولى إدارة المكتبة هو ابن أخ الشيخ البهائي ثم انتقلت إلى عبد الحسين صاحب الداراي أيام المرجع الشيخ آية الله الحائري حتى سنة ١٣٧٧ هـ ثم تولى بعده إدارة المكتبة مجتبي محمدي العراقي حتى وفاته سنة ١٣٨١ هـ فيما يتولى حسن رجبیان إدارتها حالياً . وجدنا في المكتبة كتباً وفقها الشاه عباس فضلا عن الكتب التي أوقفها الشيخ البهائي إلى المدرسة . تم توسيع المكتبة وإضافة الكتب إليها إلى



حرصت الحوزات العلمية والشخصيات العلمائية على تأسيس مكاتب تعنى بجمع المصادر المخطوطاتية والحجرية والكتبية لمختلف انواع العلوم واهمها تلك التي يستفيد منها طالب الحوزة .

وهذا ينطبق على الحوزة العلمية في قم التي اسسها اية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري (١٢٧٦ -- ١٣٥٥ هـ) سنة ١٣٤٠ هـ حيث امر بإنشاء مكتبة خاصة بها وقد بنيت المكتبة العامة في هذه المدرسة في ٢٠ جمادى الثاني ١٣٤٣ هـ ق سنة ١٣٤٩ هـ وفي يوم مولد السيدة المعصومة عليها السلام تم افتتاحها بشكل رسمي ومكانها كان في الجانب الغربي من الطابق الاعلى للمدرسة .

### ومن هذه الأقسام:

خزانة المخطوطات، وخزانة الكتب المطبوعة، وقسم الإعارة، وقسم الرسائل الجامعية، وقسم الكتب الرقمية. وهناك قسم فرع للفهرسة حيث يقوم بتنظيم الكتب التي قد لا توضع في مكانها من قبل القراء و آخر للفهرسة الالكترونية الذي يضيف الكتب الجديدة، كما استحدث قسم يتابع الحديث والجديد من المعارف وكيفية التعامل معها لاضافتها الى المكتبة.

وتضم هذه المكتبة صاليتين للمطالعة: صالة عامة تتسع لكثر من ٢٥٠ مقعدا، وصالة خاصة بالباحثين والمحققين وخصوصا طلبة البحث الخارج في الحوزة، اضافة الى صالة المطبوعات تحتوي على ١٥ عنوان جريدة يومية و ١٤٠ عنوان مجلة لمختلف العلوم وتوسع ل ٣٠ قارئاً.

### الكتب والموضوعات

بلغ عدد الكتب إلى نهاية الأربعينيات إلى ما يقارب ٥٠٠٠ مجلد ووصل هذا العدد إلى زهاء ٢٤٥٠٠ مجلد إلى نهاية الستينيات وقد بلغ ٩٠ ألف مجلد إلى سنة ١٤٢٨ هـ تتوزع على ٢٥ موضوعاً رئيسياً، منها: علوم القرآن، والتفسير، والحديث، والأصول، والفقه، والفهرسة والتراجم والرجال، والفلسفة، والكلام، والمنطق، والصرف والنحو، والمعاني والبيان، والأدعية والزيارات، والتاريخ والجغرافيا، واللغة، والطب، والحقوق، وعلم النفس، وعلم التربية، وعلم الأخلاق، والعرفان، والمواعظ والمناقب، ومصائب أهل البيت (ع)، والدواوين، والأدب ويبلغ عدد الكتب المخطوطة ٢٧٠٠ مجلد، قام بفهرستها الشيخ رضا استادي. ولازالوا يشترون الكتب الجديدة حيث تم شراء ٦٠٠٠ كتاب من معرض طهران الدولي للكتاب الاخير غير الكتب التي تهدي للمكتبة.

يمكن للقراء والباحثين الاعضاء في المكتبة البحث عبر أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم عن عناوين الكتب التي يريدونها ويرسل الطلب الى مستودع الكتب مع اظهار بطاقة العضوية فيحصلون على ما يريدون الكترونياً.

الكتب مأخوذة من مستودع الكتاب إلى قاعة في الهواء الطلق والباحثين من خلال الناقل للكتاب الذي يحملها.



سنة ١٤٢٣ هـ في مرحلتين قبل انتصار الثورة الإسلامية: المرحلة الأولى إبان زعامة آية الله حسين البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ) فتوسعت المكتبة وزيدت فيها كتب ثمينة ونادرة، والمرحلة الثانية كانت متزامنة مع زعامة آية الله الكلبايكاني حيث تم بناء صالة كبيرة.

وفي سنة ١٤١٦ هـ تم تخصيص مبنى جديد للمكتبة في الجانب الشمالي الشرقي من المدرسة وافتتح البناء الجديد سنة ١٤٢٣ هـ ق وتدعى هذه المكتبة اليوم مكتبة آية الله الحائري.

### أقسام المكتبة

بعد التوسعة والتغيير الذي طال المكتبة اصبح من الضروري استحداث اقسام جديدة لادارتها حيث تشكلت عدة أقسام في المكتبة وذلك توفيراً لوقت الباحثين والمحققين وتسهيلاً لتناولها أثناء البحث والتحقيق.



## كيف تتعاملون مع أولادكم داخل الحسينية؟

- \* احرص و احرص على الطلب من اطفالكم المشاركة معكم في المراسم بالاتفاق معه مسبقا على ذلك . فيرفع يده وقت الدعاء ويعزي على صدره في حال العزاء .
- \* يرفع صوته بالصلاة على محمد وآله مع الآخرين ويقف في وقت الوقوف .
- \* إن مشاركة الطفل في هذه المراسم يفتح تركيزه لما يحدث حوله فيكون مترقباً لما عليه فعله .
- \* احرص على اشباع طفلك قبل الخروج من المنزل بوجبة غذائية مفيدة ان كان معك أو مع والده
- \* اذا كان الطفل كثير الحركة بطبعه اسمح له بمساعدة الكوادر الحسينية في أعمالهم من قبيل توزيع المناديل أو الماء أو حمل كيس لجمع المناديل المستخدمة وما إلى ذلك ، طبعاً بعد أخذ الإذن من كوادر المجلس .
- \* أخيراً امتدح سلوك ابنك الايجابي واشكره على فعله واشعره بفخره لانضباطه وانك سعيد بتواجده معك وترغب كثيرا احضاره المجلس القادم .
- \* حاول اسماعه كلمات الشكر والثناء من غيرك في حال ساعد وساهم في الخدمة الحسينية حتى وان طلبتك ذلك من قريب لك أو صديق دون أن يلاحظ ذلك .

## عامُ النزيف

ستندمون على ذبحي .. لأني سأذهب شهيدا لأعظم (لا) وسوف تذبحون من بعدي وانتم خاضعون بأقذر نعم!  
سوف يذبحكم من تنتخبونهم ..  
وسوف يؤرقكم ذبحي في كل لحظة .. حين تتذكرون  
عبد الله الرضيع وزينب ..  
بعد ساعات سأوقع على موتي ولن اوقع على الذلة!  
هذا هو الفرق!  
اوقع على الموت لا على الذلة!  
ومنذ أنا!! ستوقعون على الاثنين!!!  
تعال ..  
تعال ايها الرمح ..  
سرى نحو الشام ..  
امتد بي على طول الفرات  
احملني  
ولا تقلق حين اتلفت لكي ادل الرماح على الطريق  
فخلفي الف جيل سوف يتيه !!  
انا الحسين بن علي بن ابي طالب .. مؤسس انتصار الظمأ  
على الانهار الفاشلة .  
كل عام ونزفي بألف خير .  
\* من صفحة الدكتور حسين القاصد على الفيس بوك.

أعمال تنظيف شبك المرقد  
العلوي الطاهر . ١٩٦٧

## صوراً وتعليقاً



## قضايا لغوية

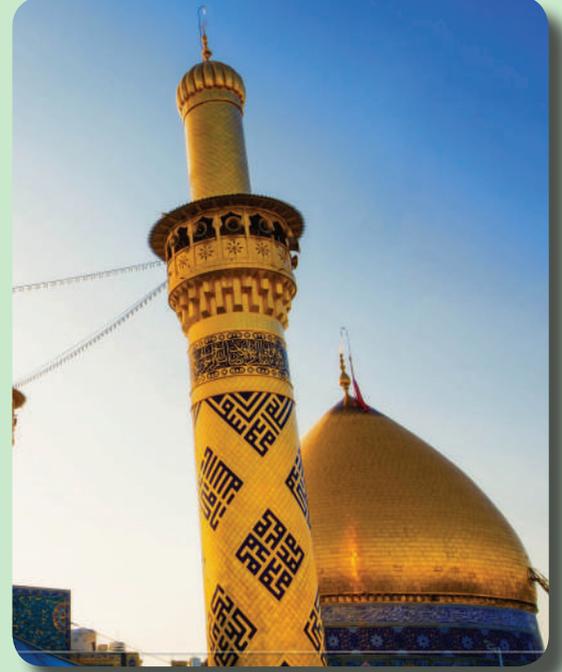
هنالك بعض الكلمات المبتنية وأشباهها تكون منوثة حيناً، وغير منوثة حيناً آخر، كأن تسمع شخصاً يتحدث في أمر معين لا يرضيك؛ فتقول له : صه ، (بسكون الهاء من غير تنوينها). فكأنك تقول له: اسكت عن الكلام في هذا الأمر الخاص، ولك أن تتكلم في أمر آخر إن شئت. أما إذا قلت: صه (بالتنوين) فمرادك: اترك الكلام مطلقاً في جميع الموضوعات؛ لا في موضوع معين.

## أبو الفضل العباس في روايات المعصومين (عليهم السلام)

عن علي بن الحسين عليه السلام إنه نظر يوماً إلى عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام، فاستعبر، ثم قال: «ما من يوم، أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم أحد، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب، أسد الله وأسد رسوله. وبعده يوم مؤتة، قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب. ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام، ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل، يزعمون أنهم من هذه الأمة، كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه، وهو يذكرهم بالله فلا يتعظون، حتى قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً». ثم قال عليه السلام: «رحم الله العباس، فلقد آثر، وأبلى، وفدى أخاه بنفسه، حتى قطعت يده، فأبدله الله عز وجل منها جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب عليه السلام، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة».

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً».

وفي زيارة الناحية، عن مولانا الإمام المهدي إمام زماننا وسيد عصرنا: السلام على العباس ابن أمير المؤمنين، المواسي أخاه بنفسه، الآخذ من غده [لأسمه، الفادي له، الواقى، الساعي إليه بهائه، المقطوعة يده، لعن الله قاتليه.



## مغفورة ذنوبكم

ورد في كتب كامل الزيارات والبحار والمستدرک وجامع الأحاديث: عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: (إن فاطمة عليها السلام بنت محمد «صلى الله عليه وآله» تحضر لزوار قبر ابنها الحسين «عليه السلام» فتستغفر لهم ذنوبهم).

## رفع العذاب عن مقبرة كاملة

كان في يزد رجل صالح فاضل مشغول بنفسه ومواظب لعمارة رمله يبيت في الليالي بمقبرة خارج بلدة يزد تعرف بالمزار وفيها جملة من الصلحاء وكان له جار نشأ معه من صغر سنه عند المعلم وغيره إلى أن صار عشاراً وكان كذلك إلى أن مات ودفن في تلك المقبرة قريباً من المحل الذي كان يبيت فيه الرجل الصالح المذكور، فأراه بعد موته بأقل من شهر في المنام في زي حسن وعليه نضرة النعيم فتقدم إليه وقال له: إني أعلم بمبدئك ومنتهاك وباطنك وظاهره ولم يتبين عملك مقتضياً إلا للعذاب والنكال، فبم نلت هذا المقام؟ قال: نعم الأمر كما قلت كنت مقيماً في أشد العذاب من يوم وفاتي إلى أمس وقد توفيت فيه زوجة الأستاذ أشرف الحداد ودفنت في هذا المكان وأشار إلى طرف بينه وبينه قريب من مئة ذراع، وفي ليلة دفنها زارها أبو عبد الله عليه السلام ثلاث مرات وفي المرة الثالثة أمر برفع العذاب عن هذه المقبرة فصرت في نعمة وسعة وخفض عيش ودعة.

فانتبه متحيراً ولم تكن له معرفة بالحداد ومحله، فطلبه في سوق الحدادين فوجده فقال له: ألك زوجة؟ قال: نعم توفيت بالأمس ودفنتها في المكان الفلاني وذكر الموضع الذي أشار إليه.

قال: فهل زارت أبا عبد الله عليه السلام؟ قال: لا. قال: فهل كانت تذكر مصائبه؟ قال: لا. قال: فهل كان لها مجلس تذكر فيه مصائبه؟ قال: لا. فقال الرجل: وما تريد من السؤال؟ فقص عليه رؤياه قال: كانت مواظبة على زيارة عاشوراء.

# إعلان

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تُقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين عن شروط الاشتراك في مسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين (عليه السلام) للعام القادم التي تمت الإشارة إليها في حفل ختام المهرجان.

المسابقة ستنحصر بالتأليف فقط وستكون تبعاً للمحاور الآتية:

- علاقة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإمام الحسين (عليه السلام) في ضوء المعطيات الفقهيّة أو العقائديّة أو التربويّة.

- خصائص شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)، وسماها الروحية أو القيادية أو الإصلاحية.

- أثر الإمام الحسين (عليه السلام) في الفكر الإنساني ومعطياته الثقافية أو العلمية.

- القضية العاشورائية (ينابيعها، وغاياتها).

- سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وفكره.

- الشعائر الحسينية (مبانيها، وآثارها).

وقرّرت اللجنة أن يُرسل الكتاب المؤلّف من قبل الباحث الى اللجنة العلميّة بالمواصفات المذكورة أدناه:

أ. أن لا يقلّ الكتاب عن (١٥٠) ورقة.

ب. أن تكون الكلمات (٢٥٠) كلمة للصفحة الواحدة.

ج. حجم الورق يكون (A٤).

د. حجم الخط (١٦) والهامش بحجم (١٤).

هـ. نوع الخط يكون (Simplified Arabic).

و. أن يمتاز الكتاب بالجودة والابتكار.

ز. يُعرض الكتاب على اللجنة العلميّة وبرنامج الاستلال.

هذا وقد حدّدت اللجنة جوائز للفائزين الثلاثة الأوائل وحسب ما يلي:

\* الجائزة الأولى (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار عراقي مع طباعة وترجمة الكتاب الى لغة أجنبية فضلاً عن الدرع الذهبيّ.

\* الجائزة الثانية (١٢,٠٠٠,٠٠٠) اثنا عشر مليون دينار عراقيّ مع طباعة الكتاب فضلاً عن الدرع الفضيّ.

\* الجائزة الثالثة (٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين دينار عراقيّ مع طباعة الكتاب فضلاً عن الدرع البرونزيّ.

وقد بينت اللجنة أنّ المؤلّفات الحائزة على مقبولية وموافقة اللجنة العلميّة ستتمّ طباعتها جميعها، وأنّ اللجنة العلميّة لتقييم الكتاب تتألّف من سبعة أعضاء أحدهم رئيس اللجنة، وتتألّف هذه اللجنة من أربعة أساتذة أكاديميين وثلاثة من فضلاء الحوزة العلميّة الشريفة، وإنّ آخر موعد لتسليم المؤلّفات (١٧ / ربيع الأوّل / ١٤٤٠ هـ) ذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ويُسلّم مشروع البحث كاملاً مصحوباً بالسيرة الذاتية للباحث.

وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر: - / almaaref@alkafeel.net / rabee@alkafeel.net

inahj.org@gmail.com. أو على الأرقام التالية:

(٠٧٧٢٣٧٥٧٥٣٢) و (٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠) و (٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣).

٥٠٠.د.ع



31119